موقف أعضاء هيئة التدريس من المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور
دراسة ميدانية

رباب صلاح السيد إبراهيم
مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام
كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على موقف أعضاء هيئة التدريس من المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور.

نوع البحث:

يعد البحث الحالى من البحوث الوصفية، المستخدمه منهج المسح بالعينة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية.

أدوات البحث:

يعتمد البحث على استمارة الاستبيان التى طبقت على (١٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة.

أهم النتائج:

كان من اهم النتائج ما يلى: نسبة ٩٠,٧٪ من الأعضاء كانوا من متابعى قضية رفع الأجور فى الصحف المصرية، كما جاء "كادر المعلمين" فى مقدمة القنات التى اهتمت بها الصحف بالمعالجة والتناول فى قضية رفع الأجور بنسبة ٣٩,٤٪، ويليها "أعضاء هيئة التدريس" بنسبة ٣٣,٩٪،كما أنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المبحوثين من (الذكور- الإناث) على الدرجة الكلية للتأثيرات الناتجة من قراءة الصحف، كما أتضح وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات الكلية الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور.

المقدمة:

تلعب وسائل الاعلام دوراً أساسيا فى إدارة الأزمات والمواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة ويعتمد افراد الجمهور على الجرائد فى متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع حيث تلعب الصحف دورا رئيسا فى بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمة أو المشكلة(١).

والصحف لا تعمل فى فراغ وإنما فى إطار النظام الاقتصادى والسياسى والاجتماعى السائد الذى يؤثر ويتأثر بوسائل الاتصال ومنها الصحف، فتهتم الصحف بتقديم المعلومات ونشرها والتعليق عليها وتفسير خصائصها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد إيصالها لجمهورها مما يؤدى إلى زيادة قدرة الأفراد على إدراك خطورة هذه الأحداث على الفرد، والمجتمع(٢).

كما تعتبر الصحافة عند مخططى الاعلام من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم حيث تزداد درجة الاعتماد على الصحف فى ظل عدم الاستقرار الاجتماعى او الصراع أو الأزمات الطارئة لخلق معان وتفسيرات تلك الأحداث(٣).

وأصبحت الصحافة ووسائل الاعلام الأن أساس النظام المعلوماتى للجمهور(٤)، وهذا ما أشارت إليه العديد من

الدراسات إلى أهمية الدور الذى تلعبه الصحف فى حياة الجمهور، فقد أبرزت نتائجها دور الصحف- بعد التليفزيون- فى إمداد الجمهور بالمعلومات(٥).

ومن هنا تعد الصحافة رسالة ترتبط بخطة أساسها حق الشعب وربط الشعب بحياته الداخلية، وبما يجرى من حوله فى بيئته المحلية، وبما يجرى فى العالم كله ومن هذا الحق الشعبى تستمد الصحافة قوتها وتكون لها كلمتها على الشعب وعلى الحاكمين للشعب.

حيث تعد الصحافة سلطة رابعة بعد السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وكثيرا ما لعبت دورا كبيرا فى قيام الثورات والمظاهرات وخلعت حكاما من مناصبهم وهى منبر الرأى العام وأقدر الوسائل على الاحتفاظ بالمعلومات، ومن هنا جاءت أهمية الصحافة وهيبتها فى المجتمع تلك الهيبة التى عبر عنها نابليون حين قال "إننى أرهب صرير الأقلام أكثر مما أرهب دوى المدافع(٦).

ومن خلال كل ما سبق عن أهمية الصحافة ودورها الذى تلعبه فى المجتمع وإمداد الجمهور بالمعلومات المختلفة عما يدور حولهم عن طريق جذب انتباههم وتوجيه اهتماماتهم نحو الموضوعات والقضايا المجتمعية الملحة جاء اهتمام الباحثة من خلال هذا المنطلق للتعرف على موقف قطاع من المجتمع- وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية- من المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور. حيث تركز الدراسة على معرفة أكثر الصحف المصرية- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس- معالجة لقضية رفع الأجور، وأكثر الفئات التى تناولتها الصحف المصرية فى إطار هذه القضية، ونوع المعالجة الصحفية لهذه القضية وموقفهم من هذه المعالجة والتأثيرات الناتجة عن تعرضهم لهذه القضية فى الصحف المصرية للوصول فى نهاية هذا البحث إلى كيفية معالجة الصحف المصرية لهذه القضية وهل كانت هذه المعالجة كافية أم لا وللوقوف على أوجه الضعف والقوة فى هذه المعالجة.

مشكلة البحث:

أستاذ الجامعة كان له هيبة إنسانية وقدر أدبى ومكانة اجتماعية ووزن علمي، وبفعل عوامل كثيرة تراجع معظم هذه المكونات لعدد ليس بقليل لأساتذة الجامعات فى مصر، ومازال البعض منهم يتمسك بوزنه العلمى أو يتشبث بقدره الأدبى أو يعانى للحفاظ على مكانته الاجتماعية أو يجاهد للحصول على دخل مادى كريم ومشروع، لذا فإنه عندما نقرأ عن هذا المشروع الجديد فى الجامعات المصرية، والذى قيل إنه يهدف إلى تحسين أحوال الأساتذة المادية شرط مساهمتهم فى تحسين جودة الأداء بالكليات التى يعملون بها والذى أطلق عليه لائحة هلال وتبرأ منه د. هانى هلال وزير التعليم العالى فى أحد تصريحاته الأخيرة، وسمى بضوابط زيادة الدخل المادى لأساتذة الجامعات، وفى قول ثالث بلائحة الربط بين زيادة دخل أعضاء هيئة التدريس وجودة الأداء(٧). وقالت محكمة القضاء الإدارى (فى الاسكندرية) إنه آن الأوان لكى تتدخل الدولة وتعدل جدول رواتب أعضاء هيئة التدريس، والذى مضى عليه ما يقرب من ٣٧ عاماً، وأصبح لا يلبى أدنى احتياجاتهم الضرورية وأضافت: إن تعديل الرواتب وزيادتها يتعين أن يكون على أسس موضوعية وليست شكلية(٨).

لذلك يعد زيادة الدخل أو رفع الأجر للأعضاء هيئة التدريس ولغيرهم من العاملين فى الدولة بدءاً بكادر المعلمين من المشكلات والأزمات التى تواجهه البلاد مواكبة لزيادة الأسعار فمع ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار السلع الغذائية وقلة الدخول أصبح ذلك يشكل أزمة اقتصادية تحولت بالضرورة إلى أزمة سياسية كيف للحكومة أن تواجه هذه الأزمة، ولأن وسائل الاعلام هى مراة المجتمع تنقل كل الأحداث فالجرائد تكتب عبر الأيديولوجية الفكرية الخاصة بها، والتليفزيون والراديو يهتم بنقل الأحداث وإذاعتها فجميع الوسائل الاعلامية تتعرض بشكل مباشر وغير مباشر لهذه الأزمة.

لكن ماذا تكتب الجرائد؟ وهل تعرضت لهذه الأزمة بالقدر الكافى ام لا؟ ما هى أكثر الفئات التى اهتمت بها وتعرضت لها فى إطار هذة القضية وغيرها من التساؤلات التى أرادت الباحثة التعرف على إجابتها من أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم إحدى الفئات التى تمسها القضية- فهم صفوة المجتمع- والتعرف على موقفهم من المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور.

الدراسات السابقة:

يوجد بعض الدراسات التى تقترب من موضوع البحث بصورة غير مباشرة وقد قسمتها الباحثة إلى دراسات اهتمت بالمعالجة الصحفية للقضايا، ودراسات اهتمت بأعضاء هيئة التدريس والصحف وسوف يتم عرض هذه الدراسات من خلال التسلسل التاريخى لها والبدء بالأقدم ثم الأحدث كالتالى:

- دراسات اهتمت بالمعالجة الصحفية للقضايا

١. دراسة كوادوا وميشيل ١٩٨٨م: انتهت دراسة كوادوا وميشيل حول "دور الصحف فى ترتيب أولويات القضايا لدى كل من الجمهور العام فى غانا" إلى وجود ارتباط قوى بين أجندة الصحف من ناحية وأجندة النخبة من ناحية أخرى غير أن ارتباط

أجندة النخبة بالأجندة الصحفية كان أقوى من ارتباط الأجندة الصحفية بأجندة الجمهور العام(٩).

٢. دراسة عبدالفتاح إبراهيم عبدالنبى ١٩٩١م: سعت الدراسة إلى التعرف على نوعية جرائم النخبة التى عكستها الصحافة المصرية حقبة الثمانينات والتعرف على حقيقة العلاقة التى تربط الصحف المصرية والنخبة المسيطرة فى المجتمع من خلال الوقوف على الطريقة التى عالجت بها هذه الصحف انحرافات هذه النخبة.طبق الباحث دراسته على صحف "الأخبار"، "الأهالى"، ومجلة "روزاليوسف"، وكشفت الدراسة عن أن الجرائم الاقتصادية بأنماطها المختلفة كانت أكثر أنواع الجرائم تناولا على صفحات صحف الدراسة، وتدنى إلى حد كبير ظهور الجرائم السياسية والأدبية أو العلمية أو التقليدية) كالقتل، والضرب...). وأرجع الباحث انخفاض التعرض إلى الجرائم السياسية مقارنة بجرائم النخبة الثقافية والاقتصادية والإدارية إلى ما تتمتع به هذه النخبة السياسية فى المجتمع من سلطة ونفوذ دعمتها عبر التحولات الأخيرة للمجتمع بالثروة أيضاً، وبشكل عام كشف الباحث عن انخفاض معدلات الاهتمام الصحفى بالجرائم النخبوية، إلى جانب أن معدلات التغطية تفتقد إلى الاستمرارية(١٠).

٣. دراسة نجوى كامل ١٩٩١م: "الصفحات الاقتصادية فى الصحف اليومية دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية فى الهرام والوفد خلال عام ١٩٨٩" حيث أجريت الدراسة على الصفحات اليومية للجريدتين للتعرف على نوعية القضايا الاقتصادية التى نشرتها الصفحة الاقتصادية بالجريدتين خلال عام ١٩٨٩، وتوصلت الباحثة إلى ان قضية مصادر الدخل احتلت الترتيب الأول لدى جريدتى الأهرام والوفد، وكانت قضية التجارة حصلت على أعلى نسبة من التكرارات الخاصة بفئات مصادر الدخل تلتها قضية الصناعة، واتضح للباحثة تأثير السياسة التحريرية فى نمط وأسلوب معالجة كل جريدة للموضوعات المتعلقة بقضية التعاون الاقتصادى(١١).

٤. دراسة عبدالعظيم خضر ١٩٩٤م: عن المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة فى الصحف المصرية واستهدفت الدراسة تحديد معالم المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة فى الصحف المصرية "الأهرام، الأخبار، الوفد، الأهالى" من حيث نوع وشكل المحررات السائدة بها ومصادرها وتوجيهاتها والمذهب والأسلوب الإخراجى للصحيفة وتوضيبها والتى تشكل أحد جوانب شخصية الصحيفة بالإضافة إلى الكيفية التى يمارس بها النظام الاجتماعى والسياسى والاقتصادى توجيهاته فى معالجة الصحافة المصرية للجرائم، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لصحف ذات اتنماءات سياسية وأيديولوجية وطبقت الدراسة على صحف (الأهرام، الأخبار، الوفد، الأهالى (خلال الفترة من يناير ١٩٨١م إلى ديسمبر ١٩٩١م إلى جانب بعض المقابلات المقننة مع القائمين بالاتصال بأقسام الحوارات بتلك الصحف وقد كشفت الدراسة عن تفوق فن الخبر على الفنون الصحفية الأخرى مما يشير إلى تراجع الدور التفسيرى والإرشادى لصحف الدراسة(١٢)

٥. دراسة حسين أبوشنب ١٩٩٦م: عن "المعالجة الصحفية لنفق القدس" واستهدفت الدراسة تحديد معالم المعالجة الصحفية لقضية نفق القدس واستخدم الباحث المنهج التحليلى الكيفى على عينة من الصحف هى: الصحافة الفلسطينية وتمثلها (القدس، النهار، البلاد، الأيام) وجميعها صحف يومية بالإضافة إلى صحيفة الكرامة الأسبوعية- الصحافة الأردنية وتناول منها المقالات ولم يذكر صحيفة بعينها- الصحافة المصرية وتمثلها (صحيفة الأهرام) خلال الفترة من ٩/٢٥- ١٩٩٦/١٠/٣م حصر المادة الخاضعة لتحليل إلى ثلاث أشكال صحفية هى (المقال- الافتتاحية - التحليل الإخبارى)، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المدروسة تابعت تطور القضايا بدءاً من الإشادة بالحركة الشعبية التى هاجمت الغطرسة الإسرائيلية(١٣).

٦. دراسة نوال عبدالعزيز الصفتى ١٩٩٨: عن معالجة الصحف الحزبية لقضية الاصلاح الاقتصادى فى مصر، هدفت الدراسة إلى رصد ومعالجة الصحف الحزبية لقضية الإصلاح الإقتصادى فى مصر وإلى مدى تأثرت الصحف فى هذه المعالجة ببرامج

أحزابها وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى الصحف الحزبية وهى "الوفد، الأهالى، الشعب، مايو خلال عام ١٩٩٧" وكان من اهم نتائج الدراسة: جاء الإهتمام بقضية الإصلاح الإقتصادى على مستوى الصحف الحزبية ككل بنسبة ١٩,٥%، وكانت الوفد فى مقدمة الصحف الحزبية يليها الشعب ثم الأهالى، وأخيرا مايو، وجاءت الخصخصة على رأس قضايا الاصلالح الاقتصادى التى تم تناولها فى الجرائد الحزبية(١٤).

٧. دراسة سوروكا ٢٠٠١م: عن معالجة الصحف بالقضايا التى تستثير الرأى العام واختبرت الدراسة تأثيرات معالجة الصحف للقضايا على الاستثارة للرأى العام فى كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. واعتمدت الدراسة منهجيا على تحليل مضمون عينة من الصحف فى كل من البلدين وتوصلت الدراسة إلى: ازدياد بروز القضايا فى الصحف أدى إلى ارتفاع تفضيلات الرأى العام لهذه القضايا مثل قضية الأنفاق العسكرى- أعطى الرأى العام وزنا أكبر للقضايا البارزة فى الصحف- استجاب صناع القرار السياسى فى المملكة المتحدة إلى حد أقل فى الولايات المتحدة للتغيرات التى تحدث فى الصحف والتى تتمتع بالانتباه والبروز لقضايا معينة(١٥).

٨. دراسة مها محمد كامل ٢٠٠٢م: عن المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى واستهدفت الدراسة تحديد معالم المعالجة الصحفية لقضية انتفاضة الأقصى واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون الكمى والكيفى فى الفترة من ٢٩/ سبتمبر/ ٢٠٠٠م إلى١/ مايو /٢٠٠١م وأخضعت الباحثة جميع الأعداد التى صدرت من الصحف خلال (فترة الدراسة) للتحليل، وأخذت صحيفة الأهرام كممثل للصحف القومية، وصحيفة الوفد كممثل للصحف الحزبية، وصحيفة الأسبوع كممثل للصحف الخاصة باستخدام الأسبوع الصناعى. وتوصلت الدراسة إلى أنه غلب على التغطية الصحفية القالب السردى، وكشف التحليل اهتمام كل صحيفة من صحف الدراسة بإبراز موضوعات الانتفاضة(١٦).

- دراسات اهتمت بأعضاء هيئة التدريس والصحف

١. دراسة دوجلاس بويد ١٩٧٨م: أجرى بويد دراسته على سبعة وعشرين مفردة من قطاعات النخبة المصرية المختلفة ضمت مسئولين حكوميين وأساتذة جامعات ورجال أعمال بالقطاع الخاص، واستهدفت الوقوف على استخدامات هذه الفئات لوسائل الاتصال المختلفة، وانتهت إلى أن أفراد النخبة المصرية من مسئولى الحكومة يفضلون استخدام الإعلام المحلى ويثقون فيما يقدمه من أخبار ويتعرضون له أيضا بغرض التسلية، وأن أفراد النخبة من أساتذة الجامعات وكبار المهنيين بالقطاع الخاص يفضلون استخدام وسائل الإعلام الدولية فى استيقاء الأنباء المحلية والدولية، كما يفضل بعضهم إلى جانب متابعة الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية الاستعانة بالصحف المحلية أيضاً(١٧).

٢. دراسة مى الخاجة ١٩٩٧م: استهدفت الباحثة التعرف على استخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات للمجلات المحلية بأسلوب تعاملهم معها، وعاداتهم القرائية حيالها، وضمت عينة الدراسة (٩٣) مواطنا إماراتيا و(٣٧٦) وافدا عربيا باستخدام أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة. وتوصلت الباحثة إلى أن ولاء القراء لم يكن للمجلات الإماراتية العامة، إنما للمجلات المتخصصة ذات الصلة بالتخصص حيث وصلت نسبة قراءتها الدائمة ٢١,٣٣%، وبالتالى لا يوجد ارتباط وثيق بين أعضاء هيئة التدريس والمجلات الإماراتية إلا عند نسبة محدودة منهم. كما أوضحت النتائج وجود إقبال على المجلات العربية ٤١,٨% يقرءونها لما تتسم به من قوة وخبرة إعلامية وحرية فى نشر ما تريد، فى حين أشار المتوسط العام إلى ارتفاع نسبة عدم قراءة المجلات الأجنبية ٤٩,٥% وأرجعت الباحثة ذلك إلى عامل اللغة(١٨).

٣. دراسة جمال عبدالعظيم ٢٠٠١م: أجرى جمال عبدالعظيم دراسته حول دور الصحافة المصرية فى المشاركة السياسية لدى قادة الرأى فى تكوين آرائهم السياسية، ضمت العينة (٢٦٠) مفردة من أساتذة الجامعات وأعضاء مجلس الشعب ورؤساء بعض المصالح الحكومية، وانتهى إلى اعتماد قادة الرأى على وسائل الإعلام فى استيفاء معلوماتهم السياسية، كما اتضح أن (٩٠%) من إجمالى العينة يعتمد على

الصحف القومية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) وما يخرج عنها من إصدارات مقابل ١٠% للصحف الحزبية والخاصة[١٩]. من الملاحظ اهتمام الدراسات السابقة بمعالجة الصحف للعديد من القضايا منها: جرائم النخبة، والمعالجة الصحفية لأخبار الجريمة فى الصحف المصرية، وقضايا الاصلاح الاقتصادى، ومصادر الدخل، وغيرها، فى حين أغفلت التعرض لأزمة رفع الأجور بشكل عام ورفع أجور أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص وكيفية معالجة الصحف المصرية- على إختلاف أنواعها ما بين قومية وحزبية ومستقلة- لقضية رفع الأجور.

ومن هذا المنطلق يكتسب هذا البحث أهمية خاصة نظرا لعدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع.

تساؤلات البحث:

١. ما معدل التعرض للصحف المصرية؟
٢. ما هى عادات وأنماط التعرض للصحف المصرية؟
٣. ما هى نسبة متابعة أعضاء هيئة التدريس لقضية رفع أجور؟
٤. ما هى أكثر الصحف المصرية متابعة لهذه القضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٥. ما هى أكثر الفئات التى تناولتها الصحف فى إطار هذه القضية؟
٦. ما أكثر الأشكال الصحفية التى يفضلها اعضاء هيئة التدريس فى عرض قضية رفع الأجور؟
٧. ما نوع المعالجات الصحفية التى يفضل أعضاء هيئة التدريس أن تنشر بها هذه القضية فى الصحف المصرية؟
٨. ما موقف أعضاء هيئة التدريس من معالجة الصحف المصرية لهذه القضية؟
٩. كيف تؤثر المعالجة الصحفية لقضية رفع الجور لأعضاء هيئة التدريس على رؤيتهم للقضية؟
١٠. هل تؤثر الأيدولوجية الفكرية لكل صحيفة فى عرضها لقضية رفع الجور؟ وكيف؟
١١. ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور؟

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى معدل التعرض للصحف المصرية.
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى متابعة قضية رفع الأجور.
٣. توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل التعرض للصحف المصرية وبين المتابعة لقضية رفع الأجور
٤. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث على الدرجة الكلية للتأثيرات الناتجة من قراءة الصحف.
٥. توجد علاقة بين معدل التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور.

أهمية البحث:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع التى تتناوله وهى قضية رفع الأجور حيث تعد هذه المشكلة من المشكلات القومية والأزمات التى تواجهه البلاد وخاصة فى ظل ارتفاع الأسعار.
٢. أهمية الصحف على اختلاف أنواعها فهى مصدر من مصادر المعلومات التى تعمل على زيادة الوعى بالقضايا سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أوغيرها من العديد من القضايا داخل المجتمع.
٣. الكلمة المطبوعة لها قوة تأثير اكثر من الكلمة المنطوقة فى الراديو والصورة المرئية فى التليفزيون، فهى المسئولة عن أهم الأحداث والتطورات فى المجتمع فهى صاحبة الفضل الأول فيما يحدث من ذلك.
٤. يعد اعضاء هيئة التدريس من صفوة المجتمع أو من النخبة العلمية التى لها ثقلها ووزنها الفكرى والثقافى فى المجتمع فمنهم من يعتلى أعلى مناصب فى الدولة ومنهم قادة الرأى لذلك استمدت هذه الدراسة اهميتها من هذه الفئة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسة إلى التعرف على موقف أعضاء هيئة التدريس من المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية كالتعرف على معدل التعرض للصحف المصرية، وعادات وأنماط التعرض للصحف المصرية، نسبة متابعة أعضاء هيئة التدريس لقضية رفع أجور، أكثر الصحف المصرية متابعة لهذه القضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أكثر الفئات التى تناولتها الصحف فى إطار هذه القضية، أكثر الأشكال الصحفية التى يفضلها اعضاء هيئة التدريس فى عرض قضية رفع الأجور، نوع المعالجات الصحفية التى يفضل أعضاء هيئة التدريس أن تنشر بها هذه القضية فى الصحف المصرية، موقف أعضاء هيئة التدريس

من معالجة الصحف المصرية لهذه القضية، التأثيرات الناتجة عن تعرض أعضاء هيئة التدريس لقضية رفع الجور بالصحف، مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور.

نوع البحث:

يعد البحث الحالى من البحوث الوصفية والتى تسعى إلى وصف الظاهرة والتعرف على خصائصها ومكوناتها عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها[٢٠]، ويتضح ذلك من خلال التعرف على موقف أعضاء هيئة التدريس من المعالجة الصحفية لقضية رفع الجور عن طريق جمع البيانات وتحليليها وتفسيرها للخروج بتصور كامل عن طبيعة المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث منهج المسح بالعينة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية واهم ما يميز هذا المنهج أنه يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات فى صورة يمكن الاستفادة منها سواء فى بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها[٢١].

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالى على استمارة الاستبيان باعتبارها أحدى أدوات جمع البيانات فى إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية بهدف التعرف على موقف أعضاء هيئة التدريس من المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور.

عينة البحث:

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة.

- مبررات اختيار العينة: وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية لأجراء البحث عليهم وذلك للأسباب الأتية:

١. لما تتسم بة جامعة المنوفية بشهرتها الواسعة ما بين الجامعات المصرية، حيث أنشأت بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم "١١٢٤" لسنة ١٩٧٦، وبموجب القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٧٦، كى تشارك باقى جامعات جمهورية مصر العربية فى تأديتها رسالتها ولمواجهة الاقبال المتزايد على التعليم الجامعى، وكذلك للاسهام فى دراسة مشاكل محافظة المنوفية فى كافة المجالات[٢٢].

٢. بطبيعة الانسان فهو دائما يحتاج إلى أهل الخبرة والثقة لمعرفة رايهم فيما يدور فى المجتمع من أحداث وما تنشرة الجرائد من أخبار فيلجأ إلى الخبراء والمتخصصين وقادة الرأى وصفوة المجتمع ولأن أعضاء هيئة التدريس من الصفوة فوجدت الباحثة انه من الأصلح التعرف على أرائهم فيما تنشره الجرائد على صفحاتها عن قضية رفع الجور وكيف تناولت هذه الصحف على اختلاف أنواعها هذه القضية وهل كانت المعالجة الصحفية لقضية رفع الجور مناسبة وكافية أم لا.

- مصادر الحصول على عينة البحث: قد حصلت الباحثة على عينة الدراسة من كليات ومعاهد جامعة المنوفية- تم سحب العينة من ١٤ كلية ومعهد- وكانت هذه الكليات متمثلة فى، كليات نظرية وكليات عملية.
- مجتمع الدراسة: ويتمثل مجتمع الدراسة هنا فى المجتمع البشرى الذى يتكون من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من جامعة المنوفية بمختلف الدراجات الأكاديمية بدءا بالمعيدين وانتهاءا بالأساتذة وقد بلغ عددهم (١٥٠) عضو من اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- العينة الزمنية: قامت الباحثة بالدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية فى الفترة من ٣/ ٥/ ٢٠٠٩ إلى ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٩ وقد استعانت الباحثة فى تطبيق الدراسة الميدانية بالزملاء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى كلية التربية النوعية والكليات الأخرى وذلك لوفرة خبرتهم بتطبيق أدوات البحث.

أسباب اختيار الموضوع:

١. لأنه يقع فى دائرة اهتمام الباحثة.
٢. لأن الصحف تعد من أقدم وسائل الاعلام وواحدة من اهم الوسائل التى تعمل على تقديم المعلومات ونشر الأخبار وتفسيرها وتحليلها وعرض وجهات النظر المختلفة وبذلك نستطيع ان نتعرف على رأى الصحف القومية والحزبية والمستقلة فى قضية رفع الأحور ومن المقيد او المعارض أو المحايد فى هذه القضية.
٣. تناولت الصحف على اختلاف أنواعها هذه القضية على صفحاتها ولكن هل التناول أو المعالجة لهذه القضية كان بالقدر الكافى؟ هل ركزت على فئة دون أخرى؟ لذلك حاولت الباحثة الاجابة على ذلك من خلال هذا البحث.
٤. أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يعدوا من النخبة

التى تأثر فى الأحداث المجتمعية والمشكلات فقد سمعنا عن المظاهرات التى قدتها جامعة القاهرة بخصوص هذا الموضوع والاعتصامات والتى شاركت فيها جامعة المنوفية كل هذه الأحداث وغيرها المرتطبة بهذه القضية كيف عالجتها الصحف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لذلك كان يجب إجراء دراسة ميدانية على عينة منهم للتعرف على موقفهم من هذه المعالجة الصحفية لهذه القضية.

٥. ويرجع اختيار هذه الفترة الزمنية إلى عدة جوانب هى:
أ. وضوح القضية أو رفع الأجور وارتباطها بجودة الأداء.
ب. تم صرف أكثر من دفعة من زيادة الأجر.
ج. أصبحت كل الجوانب المتعلقة بهذه القضية ظاهرة ووضحت نقاط الضعف والقوة بها من خلال الممارسة العملية أو الفعلية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات فى إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد مرت هذه الاستمارة بمجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتعارف عليها حتى تكون صالحة للتطبيق الميدانى وتمثلت هذه الخطوات فى التالى:

١. قامت الباحثة بتحديد الهدف من الاستبيان فى ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها.
٢. اعداد الاستمارة فى شكلها الأولى وعرضها على مجموعة من المحكمين[×] ليتم إعدادها فى شكلها النهائى وبذلك تكون صالحة للتطبيق الميدانى.

- إجراءات الصدق والثبات:

أ. إجراءات الصدق: يشير الصدق إلى مدى تحقيق الأداة للهدف الذى وضعت من أجله، أى مدى قدرتها على جمع البيانات اللازمة لموضوع البحث(٢٣)، وقد أجرى الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وترجمة ذلك فى شكل فروض، ثم تم وضع الاسئلة التى تغطى أهداف وتساؤلات الدراسة، وتم التحقق من الصدق الظاهرى للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين فى المجالات التى ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما ابدوه من ملاحظات.

ب. إجراءات الثبات: ويقصد بالثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبق عليهم الاختبار أكثر من مرة(٢٤)، وقد تم إجراء الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجابتهم عليها وذلك على عينة التقنين وقوامها (٥٠) مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما من التطبيق الأول للاستمارة، وقد إعتمدت الباحثة فى حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين فى التطبيق الأول والثانى وكانت قيمة معامل الثبات ٩٢%، وهومعامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير فى إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم التعامل إحصائيا مع الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائى فى العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجة الاحصائية بالاستعانة بعدد من المقايس والاجراءات الاحصائية المناسبة على النحو التالى:

١. استخراج التكرارات والنسب المئوية.
٢. اختبار T.test وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطين.
٣. معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط.

الخلفية النظرية:

الانسان كلما ارتقى حضاريا زاد استخدامه للكلمة المطبوعة(٢٥)، لذلك تعد الصحافة معلم العلماء وجامعة الشعب ودائرة معارف الحياة ونبض الانتاج العقلى(٢٦)، فلا يوجد شعب من شعوب العالم بصفة عامة بغير صحف، فالصحافة من وسائل الاعلام المهمة لما لها من قوة انتشار فهى من الوسائل الجماهيرية ذات الإمكانيات الكبيرة فى الطباعة والتوزيع فى كافة الانحاء(٢٧) فهى تعمل على اخبار الناس بكل ما يقع من أحداث مهمة داخلية أو خارجية لذلك تعد ضرورة من ضرورات المجتمع التى بدونها يفتقد الجانب الأكبر من

[×] أ. د هناء السيد، أستاذ الاعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
أ. د عبدالجواد سعيد ، أستاذ الاعلام المساعد بكلية الأداب جامعة المنوفية.
د. دعاء فكرى عبد الله، مدرس صحافة بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام.
د. محمد فؤاد زيد، مدرس صحافة بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام.
د.نوره حمدى أبوسنة. مدرس صحافة بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام

المعلومات التى نعتمد عليها فى حياتنا اليومية، فهى تعالج الموضوعات والقضايا بصورة مبسطة مستساغة ومألوفة للقارىء العادى، كما تهتم بالبحث فيما وراء الأخبار وتقدم التحليل والتعليق والكشف عما وراء الحدث وبذلك فهى تعالج الموضوعات إما بطريقة مبسطة أو متعمقة وهنا نتوقف كى نعرف معنى المعالجة الصحفية، فكلمة معالجة عربية وردت فى الكثير من معاجم اللغة العربية (معالج) الشىء معالجة، وعلاجاً: زواله وممارسة والعلاج: ما يعالج به المريض[٢٨]، وأيضاً علج وأعلاج ومعلوجا وعلجه، فهو علج مال إزاءه، وعالجه علاجا ومعالجة، زواله وداواه وعلجه غليه فيها[٢٩]. ونجد أن معالجة Treatment فى قاموس وبستر تعنى: فعل أو أسلوب التناول، وفعل أو تصرف تجاه شخص أو حيوان... الخ، والتصرف فى وضع طبى أو جراحة..الخ، المعالجة الأدبية والفنية ترجع للأسلوب[٣٠]. أما فى قاموس أكسفورد فتعنى: التعامل مع الموضوع عن طريق الكتابة أو الخطابة أو التعامل بطريقة فنية وتقديم فنى، التناول لتحقيق نتائج خاصة، وأيضاً Treatise يعنى مقالة أو كتابة أو الكتابة بشكل معالج أو تعامل منظم مع موضوع خاص[٣١]. ونجد أن كلمة معالج تكاد تكون موجودة فى كل المجالات وفى كل مجال لها معناها، ففى المجال الطبى تعنى المعالجة: محاولة تطبيب المريض وإعطاءه الأدوية، وفى مجال العلوم الانسانية كعلم الاجتماع والادارة والسياسة والاقتصاد، تعنى دراسة الموقف والوقوف على أسباب الأزمة ومحاولة حلها أو ايجاد الحلول والبدائل، وفى مجال الصناعة تعنى التدخل التكنولوجى او الكيميائى على مادة ما، وفى مجال تكنولوجيا المعلومات تعنى معالجة البيانات والمعلومات وعملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلاً او تركيباً لاستصلاح ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤثرات وذلك من خلال تطبيق العمليات الحسابية والطرق الاحصائية والرياضية والمنطقية[٣٢]، ومن كل ماسبق نستنتج أن مصطلح المعالجة يعنى التدخل بشكل ما مستخدماً الأدوات المتاحة لتحقيق تغيير مطلوب. وعلى ذلك فإن مصطلح "المعالجة الصحفية" تعنى الطريقة التى تقوم الصحيفة من خلالها بعرض المادة الصحفية حول موضوع معين او فكرة معينة سواء من حيث التغطية أو أسلوب العرض أو شكل التقديم، وإن أهم محددات المعالجة الصحفية هى المضمون، القالب الفنى والشكل الإخراجى.[٣٣]

وفى دراسة أخرى تم تعريف المعالجة الصحفية على أنها التدخل المتعمد من جانب الصحيفة فى طريقة تناول وعرض وتقديم قضية أو مشكلة والتى قد تكون على هيئة أخبار، تحقيقات، مقالات، أحاديث،... الخ، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة لذلك بما يؤدى إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل[٣٤]، وتعريف أخر على أنها: مجموعة الأساليب الفنية المتبعة فى تغطية الصحيفة لقضية معينة، من خلال القوالب التحريرية، والمصادر التى اعتمدت عليها وأساليب الاخراج والإبراز، والمداخل والحجج الاقناعية، وأساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة[٣٥]. ومما سبق نجد أن أهم محددات المعالجة الصحفية فنون التحرير الصحفى: (كالأخبار والتقارير والأحاديث والتحقيقات) وفن الإخراج الصحفى: من عناوين وصور ورسوم وألوان.

كما تعد الصحف عند مخططى الاعلام من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير كما تزداد درجة الاعتماد عليها فى ظل الأزمات والكوارث والقضايا لمعرفة تفسيرات ومعان الأحداث ومن هنا يبرز دورها فى إمداد الجمهور بالمعلومات حول الموضوعات والقضايا المختلفة فنجد فى قضية رفع الأجور منذ بداية الحديث عن زيادة الدخل وتحسين أحوال أعضاء هيئة التدريس من الناحية المادية والغموض الذى كان يحيط بهذه الزيادة وارتباطها بجودة الأداء وغيرها من التفاصيل، والجرائد تتابع كل هذا وتعمل جاهدة على توضيح أبعاد القضية وتوضيح جوانب القوة والضعف فيها، ومن هنا يظهر معنى المعالجة الصحفية بشأن هذه القضية وهو التدخل المتعمد من جانب الصحيفة فى طريقة تناول وعرض وتقديم قضية رفع الأجور فى القوالب الصحفية والأشكال الإخراجية المختلفة بما يؤدى إلى تحقيق أهداف الصحيفة من هذا التدخل. ومن هنا يظهردور الصحف فى إمداد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات والمناقشات حول هذه القضية، ولكن ما موقف أعضاء هيئة التدريس من هذه المعالجة الصحفية وهذا ماسوف يتم الإجابة عليه من خلال الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (١) يوضح مدى تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف المصرية وفقا للنوع

النوع / مدى التعرض	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٣٢	٤٥,١	٢٧	٣٤,٢	٥٩	٣٩,٣
أحيانا	٣٧	٥٢,١	٤٦	٥٨,٢	٨٣	٥٥,٣
نادرا	٢	٢,٨	٦	٧,٦	٨	٥,٤
الإجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أنه: بلغت نسبة تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف المصرية ٩٤,٦%، حيث ذكرت نسبة ٣٩,٣% أنهم يتعرضون للصحف بصفة منتظمة ودائمة، على

حين ذكرت نسبة ٥٥,٣% أنهم يتعرضون للصحف أحياناً وهذا إن دل فإنه يدل على ان الصحف مازالت تحتفظ بمكانتها لدى أعضاء هيئة التدريس وأنها من أهم الوسائل لديهم فى الحصول على المعلومات، كما يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٥,٤% من العينة تعرضهم للصحف المصرية نادراً.

جدول (٢) يوضح أكثر الصحف المصرية التى يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس.

الصحف / مدى التعرض	قومية		حزبية		مستقلة		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٦١	٤٠,٧	٦	٤	٣٠	٢٠	٩٧	٢١,٦
أحياناً	٧٣	٤٨,٧	٦٤	٤٢,٧	٦٣	٤٢	٢٠٠	٤٤,٤
نادراً	١٦	١٠,٦	٨٠	٥٣,٣	٥٧	٣٨	١٥٣	٣٤
الاجمالى	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

يتبن من الجدول السابق أن: الصحف القومية جاءت فى مقدمة الصحف المصرية التى يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس بصفة دائمة بنسبة ٤٠,٧% من إجمالى مفردات العينة يليها الصحف المستقلة بنسبة ٢٠% وجات الصحف الحزبية فى الترتيب الأخير بالنسبة لتعرض أعضاء هيئة التدريس لها بصفة دائمة بنسبة ٤%، كما احتلت الصحف القومية المقدمة أيضا فى تعرض أعضاء هيئة التدريس لها أحيانا بنسبة ٤٨,٧% يليها الصحف الحزبية بنسبة ٤٢,٧% وفى الترتيب الأخير الصحف المستقلة بنسبة ٤٢%، على حين احتلت الصحف الحزبية المقدمة فى ندرة تعرض أعضاء هيئة التدريس لها بنسبة ٥٣,٣% من إجمالى مفردات العينة يليها فى الترتيب الثانى من حيث الندرة فى التعرض الصحف المستقلة بنسبة ٣٨% وجاءت الصحف القومية لتحتل المرتبة الأخيرة فى ندرة تعرض أعضاء هيئة التدريس لها. وبذلك تأتى الصحف القومية فى مقدمة الصحف المصرية التى يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٩,٤% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى الصحف المستقلة بنسبة ٦٢%، وجاءت الصحف الحزبية لتحتل المرتبة الأخيرة بنسبة ٤٦,٧%.

جدول (٣) يوضح مدى تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف القومية

مدى التعرض / الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأخبار	٤٢	٢٧,٥	٧٨	٢٤,٥	٣٠	١٠,٨	١٥٠	٢٠
الأهرام	٥٩	٣٨,٥	٦٦	٢٠,٨	٢٥	٩	١٥٠	٢٠
الجمهورية	٢٩	١٩	٦٧	٢١,١	٥٤	١٩,٤	١٥٠	٢٠
المسائية	١٥	٩,٨	٥٥	١٧,٣	٨٠	٢٨,٦	١٥٠	٢٠
الأهرام المسائى	٨	٥,٢	٥٢	١٦,٣	٩٠	٣٢,٢	١٥٠	٢٠
جملة من سئلوا	١٥٣	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٢٧٩	١٠٠	٧٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أنه: جاءت الأهرام فى مقدمة الصحف القومية التى يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس بصفة دائمة ومستمرة بنسبة ٣٨,٥% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى الأخبار بنسبة ٢٧,٥% من جملة من سئلوا، على حين جاءت الجمهورية فى الترتيب الثالث من حيث تعرض اعضاء هيئة التدريس لها بصفة دائمة بنسبة ١٩% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الرابع المسائية بنسبة ٩,٨% وأخيراً الأهرام المسائى بنسبة ٥,٢%، على حين جاء تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف القومية أحيانا على النحو التالى: جاءت جريدة الأخبار فى المقدمة بنسبة ٢٤,٥% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى جريدة الجمهورية بنسبة ٢١,١%، يليها فى الترتيب الثالث الأهرام بنسبة ٢٠,٨%، على حين جاءت المسائية لتحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٧,٣%، وفى الترتيب الأخير جريدة الأهرام المسائى بنسبة ١٦,٣%. وكان تعرضهم للصحف القومية نادرا كالتالى: جاءت الأهرام المسائى فى الصدارة بنسبة ٣٢,٢% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى المسائية بنسبة ٢٨,٦% ثم الجمهورية بنسبة ١٩,٤% فالأخبار بنسبة ١٠,٨% وجاءت الأهرام لتحتل الترتيب الأخير بنسبة ٩%

جدول (٤) يوضح مدى تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف الحزبية

مدى التعرض / للصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوفد	١٦	٢٥,٤	٦١	٢٢,٩	٧٣	٨,٤	١٥٠	١٢,٥
الأحرار	١٠	١٥,٩	٣٠	١١,٣	١١٠	١٢,٦	١٥٠	١٢,٥
العربى	١١	١٧,٥	٢٩	١٠,٩	١١٠	١٢,٦	١٥٠	١٢,٥
الأهالى	٨	١٢,٧	٢٧	١٠,٢	١١٥	١٣,٢	١٥٠	١٢,٥
الغد	٥	٧,٩	٣٢	١٢	١١٣	١٣	١٥٠	١٢,٥
الأمة	٥	٧,٩	٣٣	١٢,٤	١١٢	١٢,٩	١٥٠	١٢,٥
شباب مصر	٥	٧,٩	٢٥	٩,٤	١٢٠	١٣,٨	١٥٠	١٢,٥
الوطنى اليوم	٣	٤,٨	٢٩	١٠,٩	١١٨	١٣,٥	١٥٠	١٢,٥
جملة من سئلوا	٦٣	١٠٠	٢٦٦	١٠٠	٨٧١	١٠٠	١٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى: تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف الحزبية بصفة مستمرة ودائمة كانت على النحو التالى: جاءت جريدة الوفد فى الصدارة بنسبة ٢٥,٤% من جملة من سئلوا يليها فى الترتيب الثانى العربى بنسبة ١٧,٥% ثم الأحرار بنسبة ١٥,٩%، فالأهالى بنسبة ١٢,٧%، على حين احتلت الغد والأمة وشباب مصر الترتيب الخامس بنسبة ٧,٩% لكل منهم، وجاء الوطنى اليوم فى الترتيب الأخير. على حين جاء تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف الحزبية أحيانا على النحو التالى: جاءت الوفد فى المقدمة بنسبة ٢٢,٩% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى الأمة

بنسبة ١٢,٤%، ثم الغد بنسبة ١٢%، فالأحرار بنسبة ١١,٣%، وجاء العربى والوطنى اليوم فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,٩% لكل منهما، يليها فى الترتيب السادس الأهالى بنسبة ١٠,٢% وجاء شباب مصر فى المرتبة الأخيرة. وكان تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف الحزبية نادرا كالتالى: كان فى الصدارة جريدة شباب مصر بنسبة ١٣,٨% من جملة من سئلوا، يليها الوطنى اليوم بنسبة ١٣,٥%، ثم الأهالى بنسبة ١٣,٢%، فالغد بنسبة ١٣%، وجاءت الأمة فى الترتيب الخامس بنسبة ١٢,٩%، وجاء الأحرار والعربى فى الترتيب السادس بنسبة ١٢,٦% لكل منهما، وفى الترتيب الأخير الوفد.

جدول (٥) يوضح مدى تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف المستقلة

مدى التعرض / الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المصرى اليوم	٦٣	٤٢	٥٣	١٣	٣٤	٤,٣	١٥٠	١١,١
الدستور	٣٣	٢٢	٦٤	١٥,٨	٥٣	٦,٧	١٥٠	١١,١
الشروق الجديد	١٣	٨,٧	٣٦	٨,٩	١٠١	١٢,٧	١٥٠	١١,١
نهضة مصر	٦	٤	٤٠	٩,٩	١٠٤	١٣,١	١٥٠	١١,١
الأسبوع	١٣	٨,٧	٥٩	١٤,٥	٧٨	٩,٨	١٥٠	١١,١
النبأ	٧	٤,٧	٤٦	١١,٣	٩٧	١٢,٢	١٥٠	١١,١
الميدان	٣	٢	٣٥	٨,٦	١١٢	١٤,١	١٥٠	١١,١
صوت الأمة	١٠	٦,٦	٣٩	٩,٦	١٠١	١٢,٧	١٥٠	١١,١
الجماهير	٢	١,٣	٣٤	٨,٤	١١٤	١٤,٤	١٥٠	١١,١
جملة من سئلوا	١٥٠	١٠٠	٤٠٦	١٠٠	٧٩٤	١٠٠	١٣٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى: تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف المستقلة بصفة مستمرة ودائمة كانت على النحو التالى: جاءت جريدة المصرى اليوم فى المقدمة بنسبة ٤٢% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى الدستور بنسبة ٢٢%، يليها الشروق الجديد والأسبوع فى الترتيب الثالث بنسبة ٨,٧% لكل منهما، يليها صوت الأمة بنسبة ٦,٦%، ثم النبأ بنسبة ٤,٧% ونهضة مصر والميدان والجماهير على التوالى.على حين جاء تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف المستقلة أحيانا على النحو التالى: جاءت جريدة الدستور لتحتل المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٨% من جملة من سئلوا، يليها فى المرتبة الثانية الأسبوع بنسبة ١٤,٥%، ثم المصرى اليوم فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣%، يليها النبأ بنسبة ١١,٣%، على حين جاءت نهضة مصر فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٩% ثم صوت الأمة فالشروق يليها الميدان وأخيراً الجماهير. وكان تعرض أعضاء هيئة التدريس للصحف المستقلة نادرا كالتالى: كان فى الصدارة جريدة الجماهير بنسبة ١٤,٤% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى الميدان بنسبة ١٤,١%، يليها نهضة مصر بنسبة ١٣,١%، ثم الشروق الجديد وصوت الأمة فى الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٧% لكل منهما، يليها الميدان بنسبة ١٢,٢%، ثم الأسبوع بنسبة ٩,٨%، يليها الدستور وأخيراً المصرى اليوم.

جدول (٦) يوضح الوقت المفضل لدى أعضاء هيئة التدريس لقراءة الصحف المصرية وفقاً للنوع.

النوع / الوقت	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
صباحا	١٧	٢٣,٩	١٠	١٢,٧	٢٧	١٨
عصرا	٩	١٢,٧	١٢	١٥,٢	٢١	١٤
مساء	١٤	١٩,٧	٩	١١,٣	٢٣	١٥,٣
حسب الظروف	٣١	٤٣,٧	٤٨	٦٠,٨	٧٩	٥٢,٧
الإجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق ان الوقت المفضل لقراءة الصحف المصرية لدى أعضاء هيئة التدريس يكون حسب الظروف بنسبة ٥٢,٧% من إجمالى مفردات العينة موزعة بنسبة ٤٣,٧% للذكور، ٦٠,٨% للإناث، على حين جاء صباحا ليحتل المرتبة الثانية فى الأوقات المفضلة للقراءة بنسبة ١٨%، يليها مساء بنسبة ١٥,٣% وأخيراً جاء عصراً ليحتل المرتبة الأخيرة بنسبة ١٤%.

جدول (٧) يوضح الوقت الذى يقضيه أعضاء هيئة التدريس فى قراءة الصحف وفقاً للنوع.

النوع / الوقت	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٣٠	٤٢,٣	٣٣	٤١,٨	٦٣	٤٢
ساعة واحدة	٢٥	٣٥,٢	٢٦	٣٢,٩	٥١	٣٤
أكثر من ساعة	١٦	٢٢,٥	٢٠	٢٥,٣	٣٦	٢٤
الإجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

تشير بينات الجدول السابق إلى: أن نسبة ٤٢% من أعضاء هيئة التدريس يقضون "أقل من ساعة" فى قراءة الصحف وجاء ذلك فى الترتيب الأول، موزعة بنسبة ٤٢,٣% للذكور و٤١,٨% للإناث، بينما جاء فى الترتيب الثانى قراءتهم للصحف لمدة "ساعة واحدة" بنسبة ٣٤% من إجمالى مفردات العينة موزعة بنسبة ٣٥,٢% للذكور و٣٢,٩% للإناث، على حين نجد أن نسبة ٢٤% من أفراد العينة يقرؤونها "أكثر من ساعة" وجاء ذلك فى المرتبة الثالثة موزعة بنسبة ٢٢,٥% للذكور و٢٥,٣% للإناث. ويعد معدل القراءة هذا منخفض وقد يرجع ذلك إلى ضيق وقت أستاذ الجامعة فوقته موزع ما بين التدريس والمحاضرات والسكاشن وما يتعلق بهم من أعمال الامتحانات والتصحيح والمراقبة، إلى جانب البحث العلمى، وحضور المؤتمرات والندوات والدورات وغيرها.

جدول (٨) يوضح مدى متابعة أعضاء هيئة التدريس لقضية رفع الأجور في الصحف المصرية وفقاً للنوع

النوع / المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٠	٧٠,٤	٢٨	٣٥,٤	٧٨	٥٢
أحيانا	١٩	٢٦,٨	٣٩	٤٩,٤	٥٨	٣٨,٧
نادرا	٢	٢,٨	١٢	١٥,٢	١٤	٩,٣
الإجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتبن من الجدول السابق أن نسبة ٩٠,٧% من أعضاء هيئة التدريس كانوا من متابعى قضية رفع الأجور فى الصحف المصرية، حيث ذكرت نسبة ٥٢% من أعضاء هيئة التدريس أنهم "نعم" من متابعى قضية رفع الأجور فى الصحف المصرية، وذكرت نسبة ٣٨,٧% أنهم من متابعى القضية "أحياناً"، وذكر ٩,٣% من العينة أنهم يتابعوا القضية نادراً.

جدول (٩) يوضح أكثر الصحف المصرية معالجة لقضية رفع الأجور

المعالجة / الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف القومية	٤٦	٣٤,١	٨٥	٣٩,٩	١٩	١٨,٦	١٥٠	٣٣,٣
الصحف الحزبية	٣٢	٢٣,٧	٧١	٣٣,٣	٤٧	٤٦,١	١٥٠	٣٣,٣
الصحف المستقلة	٥٧	٤٢,٢	٥٧	٢٦,٨	٣٦	٣٥,٣	١٥٠	٣٣,٣
جملة من سئلوا	١٣٥	١٠٠	٢١٣	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أكثر الصحف المصرية معالجة لقضية رفع الأجور بصفة دائمة كانت كالتالى: جاءت الصحف المستقلة فى المقدمة بنسبة ٤٢,٢% من جملة من سئلوا يليها الصحف القومية بنسبة ٣٤,١% ثم الصحف الحزبية بنسبة ٢٣,٧%، وكانت أكثر الصحف المصرية معالجة لقضية رفع الأجور "أحياناً" كالتالى: جاءت الصحف القومية لتحتل الصدارة بنسبة ٣٩,٩% يليها الصحف الحزبية بنسبة ٣٣,٣% من جملة من سئلوا، وكانت الصحف المستقلة فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٦,٨%، وكانت أكثر الصحف المصرية معالجة لقضية رفع الأجور "نادراً" كالتالى: احتلت الصحف الحزبية الصدارة بنسبة ٤٦,١% من جملة من سئلوا يليها الصحف المستقلة بنسبة ٣٥,٣% والصحف القومية بنسبة ١٨,٦%.

جدول (١٠) يوضح أكثر الصحف المصرية القومية معالجة لهذه القضية.

المعالجة / الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأخبار	٥٠	٣٠,٧	٨١	٢٢,٤	١٩	٨,٤	١٥٠	٢٠
الأهرام	٤٨	٢٩,٤	٧١	١٩,٦	٣١	١٣,٨	١٥٠	٢٠
الجمهورية	٣٩	٢٣,٩	٧١	١٩,٦	٤٠	١٧,٨	١٥٠	٢٠
المسائية	١٨	١١	٧٣	٢٠,٢	٥٩	٢٦,٢	١٥٠	٢٠
الأهرام المسائى	٨	٤,٩	٦٦	١٨,٢	٧٦	٣٣,٨	١٥٠	٢٠
جملة من سئلوا	١٦٣	١٠٠	٣٦٢	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٧٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق ما يلى: أكثر الصحف المصرية القومية معالجة لقضية رفع الأجور بصفة دائمة كانت على النحو التالى: جاءت الأخبار لتحتل الصدارة بنسبة ٣٠,٧% من جملة من سئلوا يليها فى المرتبة الثانية الأهرام بنسبة ٢٩,٤%، ثم الجمهورية بنسبة ٢٣,٩% وجاءت المسائية لتحتل المرتبة الرابعة بنسبة ١١%، وأخيراً الأهرام المسائى بنسبة ٤,٩%، وكانت أكثر الصحف المصرية القومية معالجة للقضية "أحياناً" كالتالى: احتلت الأخبار المقدمة بنسبة ٢٢,٤% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى المسائية بنسبة ٢٠,٢%، وفى المرتبة الثالثة الأهرام والجمهورية بنسبة ١٩,٦% لكل منهما، وجاءت الأهرام المسائى فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١٨,٢%. وكانت أكثر الصحف المصرية القومية معالجة لهذه القضية "نادراً" كالتالى: كان فى المرتبة الأولى الأهرام المسائى بنسبة ٣٣,٨% من جملة من سئلوا، يليها المسائية بنسبة ٢٦,٢%، يليها الجمهورية بنسبة ١٧,٨%، يليها الأهرام بنسبة ١٣,٨%، وفى المركز الأخير الأخبار بنسبة ٨,٤%

جدول (١١) يوضح أكثر الصحف المصرية الحزبية معالجة لهذه القضية.

المعالجة / الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوفد	٤٦	٢٨,٦	٦٧	١٢,٩	٣٧	٧,١	١٥٠	١٢,٥
الأحرار	٢٧	١٦,٨	٦٩	١٣,٣	٥٤	١٠,٤	١٥٠	١٢,٥
العربى	٢٠	١٢,٤	٧٠	١٣,٥	٦٠	١١,٥	١٥٠	١٢,٥
الأهالى	١٥	٩,٣	٦٨	١٣,١	٦٧	١٢,٩	١٥٠	١٢,٥
الغد	١١	٦,٨	٧٥	١٤,٥	٦٤	١٢,٣	١٥٠	١٢,٥
الأمة	١٦	٩,٩	٦٥	١٢,٥	٦٩	١٣,٢	١٥٠	١٢,٥
شباب مصر	١٢	٧,٥	٥١	٩,٨	٨٧	١٦,٧	١٥٠	١٢,٥
الوطنى اليوم	١٤	٨,٧	٥٣	١٠,٢	٨٣	١٥,٩	١٥٠	١٢,٥
جملة من سئلوا	١٦١	١٠٠	٥١٨	١٠٠	٥٢١	١٠٠	١٢٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن: أكثر الصحف المصرية الحزبية معالجة لهذه القضية بصفة دائمة كالتالى: كانت الوفد فى مقدمة الصحف الحزبية بنسبة ٢٨,٦% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى الأحرار بنسبة ١٦,٨%، ثم العربى فى المركز الثالث بنسبة ١٢,٤%، يليها الأمة فى المركز الرابع بنسبة ٩,٩%، ثم الأهالى بنسبة ٩,٣%، فالوطنى اليوم فى المركز السادس ثم شباب مصر فى المركز السابع وفى المركز الأخير الغد. وكانت أكثر الصحف المصرية الحزبية معالجة لهذه القضية "أحياناً" على النحو التالى: جاءت الغد فى المركز الأول بنسبة ١٤,٥% من جملة من سئلوا، يلها فى المركز الثانى العربى بنسبة ١٣,٥%، يليها الأحرار بنسبة ١٣,٣%، يليها الأهالى بنسبة ١٣,١%، ثم الوفد بنسبة ١٢,٩% فالأمة

بنسبة ١٢,٥%، وجاء الوطنى اليوم فى المركز السابع وشباب مصر فى المركز الثامن والأخير. وأكثر الصحف المصرية الحزبية معالجة لهذه القضية "نادراً" كما يلى: جاء فى المركز الأول شباب مصر بنسبة ١٦,٧% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى الوطنى اليوم بنسبة ١٥,٩%، والأمة فى المركز الثالث بنسبة ١٣,٢%، يلها فى المركز الرابع الأهالى بنسبة ١٢,٩%، وفى المركز الخامس الغد بنسة ١٢,٣%، يليها العربى فى المركز السادس بنسبة ١١,٥%، ثم الأحرار فى المركز السابع وأخيراً الوفد فى المركز الثامن والأخير.

جدول (١٢) يوضح أكثر الصحف المصرية المستقلة معالجة لهذه القضية.

المعالجة / الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المصرى اليوم	٧٧	٣١,٧	٥٤	٩	١٩	٣,٧	١٥٠	١١,١
الدستور	٤٨	١٩,٨	٧٣	١٢,٢	٢٩	٥,٧	١٥٠	١١,١
الشروق الجديد	٢٥	١٠,٣	٧٥	١٢,٦	٥٠	٩,٨	١٥٠	١١,١
نهضة مصر	٢٠	٨,٢	٧٣	١٢,٢	٥٧	١١,٢	١٥٠	١١,١
الأسبوع	٢٩	١١,٩	٧٣	١٢,٢	٤٨	٩,٤	١٥٠	١١,١
النبأ	١٢	٤,٩	٦٩	١١,٦	٦٩	١٣,٥	١٥٠	١١,١
الميدان	٩	٣,٧	٦٣	١٠,٦	٧٨	١٥,٣	١٥٠	١١,١
صوت الأمة	١٦	٦,٦	٥٨	٩,٧	٧٦	١٤,٩	١٥٠	١١,١
الجماهير	٧	٢,٩	٥٩	٩,٩	٨٤	١٦,٥	١٥٠	١١,١
جملة من سئلوا	٢٤٣	١٠٠	٥٩٧	١٠٠	٥١٠	١٠٠	١٣٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق التالى: أكثر الصحف المصرية المستقلة معالجة لقضية رفع الأجور بصفة دائمة كانت كما يلى: جاء المصرى اليوم فى مقدمة الصحف المستقلة بنسبة ٣١,٧% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى الدستور بنسبة ١٩,٨%، ثم الأسبوع بنسبة ١١,٩%، يليها فى المركز الرابع الشروق الجديد بنسبة ١٠,٣%، وفى المركزالخامس نهضة مصر بنسبة ٨,٢%، يليها صوت الأمة بنسبة ٦,٦%، ثم النبا، فالميدان، وأخيراً الجماهير. على حين كانت أكثر الصحف المصرية المستقلة معالجة لهذه القضية "أحياناً" على النحو التالى: جاءت الشروق فى المقدمة بنسبة ١٢,٦% من جملة من سئلوا، يلها فى المركز الثانى الدستور ونهضة مصر والأسبوع بنسبة ١٢,٢% لكل منهما، وجاءت النبأ فى المركز الثالث بنسبة ١١,٦%، يليها الميدان بنسبة ١٠,٦%، ثم الجماهير بنسبة ٩,٩%، يليها صوت الأمة، وفى المركز الأخير المصرى اليوم. بينما كانت أكثر الصحف المصرية المستقلة معالجة لهذه القضية "نادراً" كما يلى: جاءت فى المركز الأول الجماهير بنسبة ١٩,٥% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى الميدان بنسبة ١٥,٣%، ثم صوت الأمة فى المركز الثالث بنسبة ١٤,٩%، وجاءت النبأ فى المركز الرابع بنسبة ١٣,٥%، يليها فى المركز الخامس نهضة مصر بنسبة ١١,٢%، ثم الشروق الجديد فى المركز السادس بنسبة ٩,٨% ثم الأسبوع، فالدستور فى المركز الثامن، وأخيراً المصرى اليوم فى المركز التاسع والأخير.

جدول (١٣) يوضح الأسباب التى جعلت الصحف التى اختارها الأعضاء الأكثر تعرضا ومعالجة لهذه القضية وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الآجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
السبق فى التغطية	٢١	١٣,٩	١٩	١١	٤٠	١٢,٣
الشمولية وعمق التغطية	٢٢	١٤,٦	٣٠	١٧,٣	٥٢	١٦
الوضوح والتفسير	٢٥	١٦,٦	٣١	١٧,٩	٥٦	١٧,٣
تعدد وتنوع المصادر التى تعتمد عليها فى المعالجة الصحفية	١٦	١٠,٦	١٣	٧,٥	٢٩	٩
دقة المعلومات وصدقها	١٩	١٢,٥	١٧	٩,٨	٣٦	١١,١
استكتابها لنخبة من كبار الكتاب والمتخصصين	١٠	٦,٦	١١	٦,٤	٢١	٦,٥
متابعة تفاصيل القضية	٢٢	١٤,٦	٣٠	١٧,٣	٥٢	١٦
عرضها لوجهات النظر المختلفة	١٦	١٠,٦	٢٢	١٢,٧	٣٨	١١,٧
جملة من سئلوا	١٥١	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٣٢٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه: جاء الوضوح والتفسير ليحتل المركز الأول فى الأسباب التى جعلت الصحف التى اختارها الأعضاء الأكثر تعرضاً ومعالجة لقضية رفع الأجور بنسبة ١٧,٣% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ١٦,٦% للذكور، و١٧,٩% للإناث واحتلت نفس المركز لدى كل من الذكور والاناث أيضاً، يليها فى الترتيب الثانى للأسباب الشمولية وعمق التغطية وكذلك متابعة تفاصيل القضية بنسبة ١٦% لكل منهما من جملة من سئلوا، موزعة بنسبة ١٤,٦% للذكور فى كل منهما، وبنسبة ١٧,٣% للإناث فى كل منهما، وجاء السبق فى التغطية ليحتل الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٣% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ١٣,٩% للذكور و١١% للإناث واحتلت نفس المركز لدى الذكور ولكنها بالنسبة للإناث كانت فى الترتيب الرابع، وجاء فى الترتيب الرابع عرضها لوجهات النظر المختلفة بنسبة ١١,٧% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ١٠,٦% للذكور، و١٢,٧% للإناث وكانت فى التريب الخامس لدى الذكور وفى الترتيب الثالث لدى الإناث، على حين احتلت دقة المعلومات وصدقها المركز الخامس بنسبة ١١,١% من جملة من سئلوا، وكانت فى نفس لمرتبة لدى الاناث بنسبة ٩,٨%، وفى التريب الرابع للذكور بنسبة ١٢,٥%، وجاء تعدد وتنوع المصادر التى تعتمد عليها فى المعالجة الصحفية فى المركز السادس، وكان لاستكتابها لنخبة من كبار الكتاب والمتخصصين فى المرتبة الأخيرة.

جدول (١٤) يوضح أكثر الوسائل الاعلامية متابعة لقضية رفع الأجور وفقاً للنوع.

النوع / الوسائل	ذكور		إناث		الآجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف	٤٨	٥٥,٢	٣٨	٣٨,٤	٨٦	٤٦,٢
الراديو	٢	٢,٣	٤	٤	٦	٣,٢
التليفزيون	١٣	١٤,٩	٣٥	٣٥,٤	٤٨	٢٥,٨
الانترنت	٢٤	٢٧,٦	٢٢	٢٢,٢	٤٦	٢٤,٧
جملة من سئلوا	٨٧	١٠٠	٩٩	١٠٠	١٨٦	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى: جاءت الصحف لتحتل المركز الأول ما بين الوسائل الأكثر متابعة لقضية رفع الأجور بنسبة ٤٦,٢% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ٥٥,٢% للذكور، و٣٨,٤% للإناث واحتلت الصحف نفس المركز بالنسبة للذكور والاناث أيضاً، على حين جاء التليفزيون ليحتل المرتبة الثانية من هذه الوسائل بنسبة ٢٥,٨% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ١٤,٩% للذكور و٣٥,٤% لإناث، وقد احتل التليفزيون نفس المرتبة لدى الإناث ولكنه احتل المرتبة الثالثة عند الذكور، وجاء فى الترتيب الثالث للوسائل الاعلامية الأكثر متابعة لهذه القضية الانترنت بنسبة ٢٤,٧% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ٢٧,٦% للذكور، و٢٢,٢% للإناث، وقد احتل الانترنت نفس المرتبة لدى الإناث، ولكنه احتل المرتبة الثانية عندى الذكور، وجاء الراديو فى المركز الأخير لدى كل من الذكور والاناث.

جدول (١٥) يوضح أبرز فئة اهتمت الصحف بتناول قضيتها فى رفع الأجور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع.

النوع / الفئة	ذكور		إناث		الآجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
كادر المعلمين	٥٢	٤٢,٣	٥٦	٣٧,١	١٠٨	٣٩,٤
الموظفين فى الإدارات المختلفة	٧	٥,٧	١٢	٧,٩	١٩	٦,٩
أعضاء هيئة التدريس	٤١	٣٣,٣	٥٢	٣٤,٤	٩٣	٣٣,٩
العمال	١٤	١١,٤	١٤	٩,٣	٢٨	١٠,٢
العاملين فى القطاعات الخاصة	٣	٢,٤	١٠	٦,٦	١٣	٤,٧
العاملون بمراكز البحوث	٦	٤,٩	٧	٤,٦	١٣	٤,٧
جملة من سئلوا	١٢٣	١٠٠	١٥١	١٠٠	٢٧٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جاء "كادر المعلمين" فى مقدمة الفئات التى اهتمت بها الصحف بالمعالجة والتناول فى قضية رفع الأجور بنسبة ٣٩,٤% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ٤٢,٣% للذكور، وبنسبة ٣٧,١% للإناث، ويليها فى الترتيب الثانى من حيث الاهتمام "أعضاء هيئة التدريس" بنسبة ٣٣,٩% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ٣٣,٣% للذكور، و٣٤,٤% للإناث، وجاء العمال ليحتلوا المرتبة الثالثة من حيث الاهتمام بنسبة ١٠,٢% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ١١,٤% للذكور، وبنسبة ٩,٣% للإناث، يليها الموظفون فى الإدارات المختلفة بنسبة ٦,٩%، على حين جاء فى المرتبة

الأخيرة العاملين فى القطاعات الخاصة والعاملون بمراكز البحوث بنسبة ٤,٧% لكل منهما.

جدول (١٦) يوضح الأسباب التى جعلت رفع الأجور مشكلة وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الآجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	٤٠	٢٧,٢	٤٩	٢٨	٨٩	٢٧,٦
اقتصادية	٦٧	٤٥,٦	٧٧	٤٤	١٤٤	٤٤,٧
اجتماعية	٤٠	٢٧,٢	٤٩	٢٨	٨٩	٢٧,٦
جملة من سئلوا	١٤٧	١٠٠	١٧٥	١٠٠	٣٢٢	١٠٠

يبين الجدول أن الأسباب الاقتصادية كانت فى مقدمة الأسباب التى جعلت من زيادة الدخل قضية أو مشكلة بنسبة ٤٤,٧% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ٤٥,٦% للذكور، ونسبة ٤٤% للإناث، وفى المركز الثانى أسباب اجتماعية وأسباب سياسية بنسبة ٢٧,٦% لكل منهما موزعة بنسبة ٢٧,٢% للذكور لكل منهما، وبنسبة ٢٨% للإناث لكل منهما.

جدول (١٧) يوضح رأى أعضاء هيئة التدريس فى بعض المقولات التى تقال عنهم.

الرأى / المقولة	مؤيد		محايد		معارض		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أستاذ الجامعة لايحتاج إلى زيادة دخله يكفى ما يجنيه من الكتاب الجامعى على مدار السنة	٢	٣,٣	١٠	٨,٦	١٣٨	٣٢,٥	١٥٠	٢٥
بعض الأساتذة فى الجامعات يصل دخلهم فى الترم الواحد وخاصة فى بعض الكليات مثل الحقوق والتجارة والآداب إلى ربع مليون فى الترم	٤٩	٨١,٧	٦٠	٥١,٧	٤١	٩,٧	١٥٠	٢٥
أستاذ الجامعة لايستحق أى زيادة فى الدخل لأن الطالب الخريج غير مؤهل فى مجاله بالقدر الكافى	١	١,٧	١٤	١٢,١	١٣٥	٣١,٨	١٥٠	٢٥
المواد التى يتم تدريسها فى الجامعة فى اتجاه ومتطلبات سوق العمل فى اتجاه آخر لذلك لا يستحق الأستاذ الجامعى زيادة فى الدخل	٨	١٣,٣	٣٢	٢٧,٦	١١٠	٢٥,٩	١٥٠	٢٥
جملة من سئلوا	٦٠	١٠٠	١١٦	١٠٠	٤٢٤	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن رأى أعضاء هيئة التدريس فى بعض المقولات "مؤيد" كانت كالتالى: جاءت مقولة "دخل بعض الأساتذة فى بعض الكليات يصل دخلهم فى الترم إلى ربع مليون جنيه..." احتلت المركز الأول بنسبة ٨١,٧% من جملة من سئلوا، يليها فى الترتيب الثانى "المواد التى يتم تدريسها فى الجامعة فى اتجاه..." بنسبة ١٣,٣%، ويليها فى الترتيب الثالث "أستاذ الجامعة لايحتاج إلى زيادة دخله يكفى ما يجنيه من الكتاب الجامعى.." بنسبة ٣,٣%، ثم "أستاذ الجامعة لايستحق أى زيادة فى الدخل...." فى الترتيب الرابع والأخير. وكان رأى أعضاء هيئة التدريس فى بعض المقولات "محايد" كانت كالتالى: جاءت مقولة "دخل بعض الأساتذة فى بعض الكليات يصل دخلهم فى الترم إلى ربع مليون جنيه..." احتلت المركز الأول بنسبة ٥١,٧%، يليها "المواد التى يتم تدريسها فى الجامعة فى اتجاه..." بنسبة ٢٧,٦%، ويليها "أستاذ الجامعة لايستحق أى زيادة فى الدخل لأن الطالب..." بنسبة ١٢,١%، ثم "أستاذ الجامعة لايحتاج إلى زيادة دخله يكفى ما يجنيه من الكتاب..." فى الترتيب الرابع والأخير، على حين كان رأى أعضاء هيئة التدريس فى بعض المقولات "معارض" كانت كالتالى: جاءت مقولة "أستاذ الجامعة لايحتاج إلى زيادة دخله يكفى ما يجنيه من الكتاب..." فى الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٥%، ويليها "أستاذ الجامعة لايستحق أى زيادة فى الدخل لأن الطالب..." بنسبة ٣١,٨%، ثم "المواد التى يتم تدريسها فى الجامعة فى اتجاه..." بنسبة ٢٥,٩%، ثم "دخل بعض الأساتذة فى بعض الكليات يصل دخلهم فى الترم إلى ربع مليون جنيه..." فى الترتيب الرابع والأخير.

جدول (١٨) يوضح مدى استخدام الصحف المصرية فى معالجتها لقضية رفع الأجور الحجج والبراهين التى تدعم وجهة نظرها تجاه هذه القضية وفقاً للنوع.

مدى استخدام الحجج والبراهين / النوع	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١	١٥,٥	٦	٧,٦	١٧	١١,٣
أحيانا	٤٩	٦٩	٥٩	٧٤,٧	١٠٨	٧٢
نادرا	١١	١٥,٥	١٤	١٧,٧	٢٥	١٦,٧
الإجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق: أنه بلغت نسبة استخدام الصحف المصرية فى معالجتها لقضية رفع الأجور الحجج والبراهين ٨٣,٣% من إجمالى مفردات العينة، وذكرت نسبة ١١,٣% "نعم" تستخدم الصحف الحجج والبراهين، وذكرت نسبة ٧٢% "أحياناً" تستخدم الصحف الحجج والبراهين، بينما ذكر ١٦% "نادراً" ما تستخدم الصحف الحجج والبراهين.

جدول (١٩) يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس فى الحجج والبراهين التى استخدامتها الصحف المصرية فى معالجتها لقضية رفع الأجور.

درجة الموافقة / الحجج والبراهين		موافق		غيرموافق		الاجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%
منطقية	تقديم أدلة وشواهد	١٠٥	١٤,٤	٤٥	٥,٨	١٥٠	١٠
	التسلسل المنطقى	٩٠	١٢,٤	٦٠	٧,٨	١٥٠	١٠
	التكرار	١٠١	١٣,٩	٤٩	٦,٣	١٥٠	١٠
	ذكر الجانب المؤيد المعارض للقضية	١٠٨	١٤,٨	٤٢	٥,٤	١٥٠	١٠
	تقديم حقائق وارقام	٨٥	١١,٧	٦٥	٨,٤	١٥٠	١٠
غير منطقية	التحيز	٣٢	٤,٤	١١٨	١٥,٣	١٥٠	١٠
	التعميم على غير أساس علمى	٥٢	٧,١	٩٨	١٢,٧	١٥٠	١٠
	الاعتماد على صياغات إنشائية غير محددة	٣٩	٥,٤	١١١	١٤,٤	١٥٠	١٠
	التركيز على النواحى العاطفية عند القارىء	٥٦	٧,٧	٩٤	١٢,٢	١٥٠	١٠
	استخدام الشعارات والعبارات الرنانة	٦٠	٨,٢	٩٠	١١,٧	١٥٠	١٠
جملة من سئلوا		٧٢٨	١٠٠	٧٧٢	١٠٠	١٥٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى: آراء أعضاء هيئة التدريس فى الحجج والبراهين التى استخدامتها الصحف المصرية فى معالجتها لقضية رفع الأجور "موافق" كانت كالتالى: جاء "ذكر الجانب المؤيد والمعارض للقضية" فى المقدمة بنسبة ١٤,٨% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى "تقديم أدلة وشواهد" بنسبة ١٤,٤%، على حين جاء "التكرار" فى المركز الثالث بنسبة ١٣,٩%، ثم التسلسل المنطقى فى المركز الرابع بنسبة ١٢,٤%، يليها تقديم حقائق وأرقام فى المركز الخامس بنسبة ١١,٧%، ثم استخدام الشعارات والعبارات الرنانة، يليها التركيز على النواحى العاطفية عند القارىء، ثم التعميم على غير أساس علمى، فالاعتماد على صياغات إنشائية غير محددة، وأخيراً التحيز. وكانت آراء أعضاء هيئة التدريس فى الحجج والبراهين التى استخدامتها الصحف المصرية فى معالجتها لقضية رفع الأجور "غير موافق" كان كالتالى: جاء "التحيز" فى المقدمة بنسبة ١٥,٣% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى "الاعتماد على صياغات إنشائية غير محددة" بنسبة ١٤,٤%، ثم التعميم على غير أساس علمى فى المركز الثالث بنسبة ١٢,٧%، وفى المركز الرابع التركيز على النواحى العاطفية عند القارىء بنسبة ١٢,٢%، ثم استخدام الشعارات والعبارات الرنانة بنسبة ١١,٧% فى المركز الخامس، يليها تقديم حقائق فى المركز السادس، ثم التسلسل المطقى، فالتكرار، وتقديم أدلة وشواهد فى المركز التاسع، وفى المركز العاشر والأخير "ذكر الجانب المؤيد والمعارض للقضية".

جدول (٢٠) يوضح الأشكال الصحفية الأكثر مناسبة فى معالجة هذه القضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع.

النوع / الأشكال الصحفية	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأخبار	٢١	٢١	٣٧	٣٢,٢	٥٨	٢٧
المقالات	١٨	١٨	٢٦	٢٢,٦	٤٤	٢٠,٥
التقارير	٢٤	٢٤	١٦	١٣,٩	٤٠	١٨,٦
الأحاديث	٩	٩	١٢	١٠,٤	٢١	٩,٧
التحقيقات	٢٨	٢٨	٢٤	٢٠,٩	٥٢	٢٤,٢
جملة من سئلوا	١٠٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الأشكال الصحفية الأكثر مناسبة فى معالجة هذه القضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كالتالى: جاءت الأخبار فى مقدمة هذه الأشكال بنسبة ٢٧% من جملة من سئلوا، يليها التحقيقات بنسبة ٢٤,٢%، ثم المقالات فى المركز الثالث بنسبة ٢٠,٥%، ثم التقارير فى المركز الرابع بنسبة ١٨,٦%، وجاءت الأحاديث لتحتل المركز الرابع والأخير بنسبة ٩,٧%.

جدول (٢١) يوضح الأسباب التى جعلت الأشكال الصحفية الأكثر مناسبة فى معالجة هذه القضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لقدرتها على الشرح والتفسير	٣٧	٣٦,٦	٣٧	٣٤,٦	٧٤	٣٥,٥
لاستنادها للدلائل والبراهين التى تتدعم وجهة نظر الصحيفة تجاه هذه القضية	٢٨	٢٧,٧	٢٦	٢٤,٣	٥٤	٢٦
لعرضها لوجهات نظر مختلفة	٢٨	٢٧,٧	٢٩	٢٧,١	٥٧	٢٧,٤
لأنها الأقدر على التعبير عن فكر وأيدولوجية الصحيفة	٨	٧,٩	١٥	١٤	٢٣	١١,١
جملة من سئلوا	١٠١	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٠٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أنه جاء "لقدرتها على الشرح والتفسير" فى مقدمة الأسباب التى جعلت الأشكال الصحفية الأكثر مناسبة فى معالجة هذه القضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٣٥,٥% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى لهذه الأسباب "لعرضها لوجهات نظر مختلفة" بنسبة ٢٧,٤%، يليها فى المركز الثالث "لاستنادها للدلائل والبراهين التى تتدعم وجهة نظر الصحيفة تجاه هذه القضية" بنسبة ٢٦%، وجاء فى المركز الرابع والأخير لهذه الأسباب" لأنها الأقدر على التعبير عن فكر وأيدولوجية الصحيفة" بنسبة ١١,١%.

جدول (٢٢) يوضح المعالجة التى يفضلها أعضاء هيئة التدريس فى نشر قضية رفع الأجور فى الصحف المصرية وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
تنوع وتعدد الأشكال التحريرية ما بين خبر ومقال وتحقيق وغيرها	٣٣	١٨,٣	٣٥	١٥,١	٦٨	١٦,٥
عرض القضية بشكل موضوعى وليس حماسى أو عاطفى	٤٤	٢٤,٤	٤٩	٢١,٢	٩٣	٢٢,٦
السرد فى نقاط محددة وواضحة ومفسرة	٢٦	١٤,٤	٣٤	١٤,٧	٦٠	١٤,٦
التنوع فى عرض القضية وبمساحة أكبر	٢٦	١٤,٤	٣٩	١٦,٩	٦٥	١٥,٨
استخدام اتجاه محايد فى عرض القضية	٢٣	١٢,٨	٣٠	١٣	٥٣	١٢,٩
استخدام شكل جذاب فى عرض القضية	١٧	٩,٤	٢٣	١٠	٤٠	٩,٧
استخدام ألوان وعناوين وصور ورسوم فى إبراز هذه القضية	١١	٦,١	٢١	٩,١	٣٢	٧,٨
جملة من سئلوا	١٨٠	١٠٠	٢٣١	١٠٠	٤١١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى: نوع المعالجة التى يفضلها أعضاء هيئة التدريس فى نشر قضية رفع الأجور فى الصحف المصرية حيث جاء "عرض القضية بشكل موضوعى وليس حماسى أو عاطفى" فى الصدارة بنسبة ٢٢,٦% من جملة من سئلوا موزعة بنسبة ٢٤,٤% للذكور، وبنسبة ٢١,٢% للإناث، يليها فى المركز الثانى "تنوع وتعدد الأشكال التحريرية ما بين خبر ومقال وتحقيق وغيرها" بنسبة ١٦,٥% موزعة بنسبة ١٨,٣% للذكور، وبنسبة ١٥,١% للإناث، على حين جاء "التنوع فى عرض القضية وبمساحة أكبر" فى المركز الثالث بنسبة ١٥,٨% موزعة بنسبة ١٤,٤% للذكور، وبنسبة ١٦,٩% للإناث، يليها فى المركز الرابع "السرد فى نقاط محددة وواضحة ومفسرة" بنسبة ١٤,٦% موزعة بنسبة ١٤,٤% للذكور وبنسبة ١٤,٧% للإناث، ثم "استخدام اتجاه محايد فى عرض القضية" فى المركز الخامس بنسبة ١٢,٩%، ثم "استخدام شكل جذاب فى عرض القضية" فى المركز السادس بنسبة ٩,٧%، يليها فى المركز السابع والأخير "استخدام ألوان وعناوين وصور ورسوم فى إبراز هذه القضية".

جدول (٢٣) يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس فى طريقة معالجة الصحف المصرية لقضية رفع الأجور وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممتازة	٢	٢,٨	٢	٢,٥	٤	٢,٦
مقبولة	٤٤	٦٢	٥٧	٧٢,٢	١٠١	٦٧,٣
ضعيفة	٢٠	٢٨,٢	١٩	٢٤,١	٣٩	٢٦
لا أعرف	٥	٧	١	١,٢	٦	٤
الاجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول التالى ما يلى: جاءت آراء أعضاء هيئة التدريس فى طريقة عرض قضية رفع الأجور بأنها "مقبولة" فى الترتيب الأول بنسبة ٦٧,٣% من إجمالى مفردات العينة موزعة بنسبة ٦٢% للذكور وبنسبة ٧٢,٢% للإناث، يليها فى الترتيب الثانى "ضعيفة" بنسبة ٢٦% موزعة بنسبة ٢٨,٢% للذكور وبنسبة ٢٤,١% للإناث، على حين جاءت هذه الأراء "بعدم المعرفة" فى الترتيب الثالث بنسبة ٤%، يليها فى الترتيب الرابع والأخير "ممتازة" بنسبة ٢,٦%.

جدول (٢٤) يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس فى مدى تأثير المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور على موقفهم تجاه هذه القضية وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٨	١١,٣	١٤	١٧,٧	٢٢	١٤,٧
أحياناً	٥٢	٧٣,٢	٥٨	٧٣,٤	١١٠	٧٣,٣
نادراً	١١	١٥,٥	٧	٨,٩	١٨	١٢
الاجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتى: جاءت أراء أعضاء

هيئة التدريس فى مدى تأثير المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور بأنها "مؤثرة أحياناً" فى الترتيب الأول بنسبة ٧٣,٣% من إجمالى مفردات العينة، يليها فى الترتيب الثانى بأنها "مؤثرة" بنسبة ١٤,٧%، يليها فى الترتيب الثالث والأخير بأنها "نادراً" بنسبة ١٢%.

جدول (٢٥) يوضح تأثير المعالجة الصحفية على رؤية أعضاء هيئة التدريس لقضية رفع الأجور.

	درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		الاجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العبارة	معرفة اسباب القضية	١٠١	١٠,٤	٣٦	٥,٦	١٣	٣,٨	١٥٠	٧,٧
	تزيد من متابعتى للقضية	١١٧	١٢	٢٣	٣,٦	١٠	٣	١٥٠	٧,٧
تأثيرات معرفية	تحطنى علما بكافة جوانب القضية	٩٣	٩,٦	٤١	٦,٤	١٦	٤,٨	١٥٠	٧,٧
	توضح لى أشياء كانت غامضة على ومتعلقة بالقضية	٩١	٩,٤	٣٩	٦,١	٢٠	٦	١٥٠	٧,٧
	تعرفت على مواقف الأحزاب والقوى السياسية المختلفة من القضية	٧٥	٧,٧	٥١	٨	٢٤	٧,١	١٠٥	٧,٧
	تشكلت اتجاهاتى نحو قضية رفع الأجور	٥٥	٥,٧	٦٤	١٠	٣١	٩,٢	١٥٠	٧,٧
تأثيرات وجدانية	الشعور باليأس والإحباط من موقف الحكومة تجاه هذه القضية	٧٦	٧,٨	٥٥	٨,٥	١٩	٥,٧	١٥٠	٧,٧
	الشعور بالأمل فى زيادة الأجور وتغير الوضع القائم	٥٦	٥,٨	٦٩	١٠,٨	٢٥	٧,٤	١٥٠	٧,٧
	انعدام الأمل فى التغيير	٤٤	٤,٥	٧١	١١,١	٣٥	١٠,٤	١٥٠	٧,٧
تأثيرات سلوكية	مساندة القوى المطالبة برفع الأجور	١٠٠	١٠,٣	٣٩	٦,١	١١	٣,٣	١٥٠	٧,٧
	المشاركة فى الاجتماعات التى تعقد بخصوص هذه القضية	٦٨	٦,٩	٥٨	٩	٢٤	٧,١	١٥٠	٧,٧
	أبذل قصارى جهدى فى العمل	٨٤	٨,٦	٤٩	٧,٦	١٧	٥,١	١٥٠	٧,٧
	امتنع عن القيام بعملى حتى يحسم الأمر	١٣	١,٣	٤٦	٧,٢	٩١	٢٧,١	١٥٠	٧,٦
جملة من سئلوا		٩٧٣	١٠٠	٦٤١	١٠٠	٣٣٦	١٠٠	١٩٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى: جاءت نسبة الموافقين على العبارات كما يلى: "تزيد من متابعتى للقضية" فى المركز الأول بنسبة ١٢% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى "معرفة اسباب القضية" بنسبة ١٠,٤% وتعد هذه العبارات من التأثيرات المعرفية، يليها فى المركز الثالث "مساندة القوى المطالبة برفع الأجور" بنسبة ١٠,٣% وتعد هذه العبارة من التأثيرات السلوكية ثم "تحطنى علما بكافة جوانب القضية" فى المركز الرابع بنسبة ٩,٦%، ثم "توضح لى أشياء كانت غامضة على ومتعلقة بالقضية" بنسبة ٩,٤% فى المركز الخامس- وتعد هذه العبارات من التأثيرات المعرفية- يليها فى المركز السادس "أبذل قصارى جهدى فى العمل" بنسبة ٨,٦% وتعد هذه العبارة من التأثيرات السلوكية ثم "الشعور باليأس والإحباط من موقف الحكومة تجاه هذه القضية" بنسبة ٧,٨% وتعد هذه العبارة من التأثيرات الوجدانية فى المركز السابع، يليها فى المركز الثامن "تعرفت على مواقف الأحزاب والقوى السياسية المختلفة من القضية" بنسبة ٧,٧% وتعد هذه العبارة من التأثيرات المعرفية على حين جاء "المشاركة فى الاجتماعات التى تعقد بخصوص هذه القضية" فى المركز التاسع بنسبة ٦,٩% وتعد هذه العبارة من التأثيرات السلوكية ثم "الشعور بالأمل فى زيادة الأجور وتغير الوضع القائم" فى المركز العاشر بنسبة ٥,٨% وتعد هذه العبارة من التأثيرات الوجدانية ويليها فى المركز الحادى عشر "تشكلت اتجاهاتى نحو قضية رفع الأجور" بنسبة ٥,٧% وتعد هذه العبارة من التأثيرات المعرفية ثم "انعدام الأمل فى التغيير" فى المركز الثانى عشر بنسبة ٤,٥% وتعد هذه العبارة من التأثيرات الوجدانية- ويليها فى المركز الثالث عشر والأخير "امتنع عن القيام بعملى حتى يحسم الأمر" وتعد هذه العبارة من التأثيرات السلوكية. جاءت نسبة المحايدين على هذه العبارات كما يلى: جاء "انعدام الأمل فى التغيير" فى المركز الأول بنسبة ١١,١% من جملة من سئلوا، يليها المركز الثانى "الشعور بالأمل فى زيادة الأجور وتغير الوضع القائم" بنسبة ١٠,٨%، ثم "تشكلت اتجاهاتى نحو قضية رفع الأجور" فى المركز الثالث بنسبة ١٠%، على حين جاء "المشاركة فى الاجتماعات التى تعقد بخصوص هذه القضية" فى المركز الرابع بنسبة ٩%، ثم "الشعور باليأس والإحباط من موقف الحكومة تجاه هذه القضية" فى المركز الخامس بنسبة ٨,٥%، يليها فى المركز السادس "تعرفت على مواقف الأحزاب والقوى السياسية المختلفة من القضية" بنسبة ٨%، يليها فى المركز السابع "أبذل قصارى جهدى فى العمل" بنسبة ٧,٦% ويليها فى المركز الثامن "امتنع عن القيام بعملى حتى يحسم الأمر" بنسبة ٧,٢%، ثم "تحطنى علما بكافة جوانب القضية" فى المركز التاسع بنسبة ٦,٤%، ثم "توضح لى أشياء كانت غامضة على ومتعلقة بالقضية"

و"مساندة القوى المطالبة برفع الأجور" بنسبة ٦,١% لكل منهما فى المركز العاشر، يليها فى المركز الحادى عشر "معرفة اسباب القضية" بنسبة ٥,٦%، وجاء فى المركز الثانى عشر والأخير "تزيد من متابعتى للقضية". جاءت نسبة المعارضين على هذه العبارات كما يلى: "امتنع عن القيام بعملى حتى يحسم الأمر" فى المركز الأول بنسبة ٢٧,١%، يليها "انعدام الأمل فى التغيير" فى المركز الثانى بنسبة ١٠,٤%، ثم "تشكلت اتجاهاتى نحو قضية رفع الأجور" فى المركز الثالث بنسبة ٩,٢%، على حين جاء "الشعور بالأمل فى زيادة الأجور وتغير الوضع القائم" فى المركز الرابع بنسبة ٧,٤%، على حين جاء "تعرفت على مواقف الأحزاب والقوى السياسية المختلفة من القضية" و"المشاركة فى الاجتماعات التى تعقد بخصوص هذه القضية" فى المركز الخامس بنسبة ٧,١% لكل منهما، ثم "تحطنى علما بكافة جوانب القضية" فى المركز السادس بنسبة ٦%، ثم "الشعور باليأس والإحباط من موقف الحكومة تجاه هذه القضية" فى المركز السابع بنسبة ٥,٧%، يليها فى المركز الثامن "أبذل قصارى جهدى فى العمل" بنسبة ٥,١% ويليها فى المركز التاسع "توضح لى أشياء كانت غامضة على ومتعلقة بالقضية" بنسبة ٤,٨%، يليها فى المركز العاشر "معرفة اسباب القضية" بنسبة ٣,٨%، ثم "مساندة القوى المطالبة برفع الأجور" فى المركز الحادى عشربنسبة ٣,٣%، وجاء فى المركز الثانى عشر والأخير "تزيد من متابعتى للقضية".

جدول (٢٦) يوضح مدى اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة فى تناولها ومعالجتها لقضية رفع الأجور وفقاً للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٥	٤٩,٣	٤١	٥١,٩	٧٦	٥٠,٧
أحياناً	٣٥	٤٩,٣	٣٦	٤٥,٦	٧١	٤٧,٣
نادراً	١	١,٤	٢	٢,٥	٣	٢
الاجمالى	٧١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق ما يلى: جاءت أراء أعضاء هيئة التدريس فى مدى اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة فى تناولها ومعالجتها لقضية رفع الأجور بأنها "نعم" فى المركز الأول بنسبة ٥٠,٧% من إجمالى مفردات العينة موزعة بنسبة ٤٩,٣% للذكور وبنسبة ٥١,٩% للإناث، يليها فى المركز الثانى "أحياناً" تختلف السياسة التحريرية لكل صحيفة فى طريقة تناولها وعرضها للقضية بنسبة ٤٧,٣% موزعة بنسبة ٤٩,٣% للذكور وبنسبة ٤٥,٦% للإناث، ثم جاء "نادراً ما تختلف" فى المركز الثالث والأخير بنسبة ٢%.

جدول (٢٧) يوضح اوجه اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة فى تناولها ومعالجتها لقضية رفع الأجور وفقاً للنوع.

النوع / أوجه الاختلاف	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض القضية بصدق وموضعية	٢٧	١٩,٧	٢٥	١٧,٩	٥٢	١٨,٨
فرد مساحة لهذه القضية	٢٦	١٩	٣٠	٢١,٦	٥٦	٢٠,٣
الحرص فى تقديم المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع	٢١	١٥,٣	١٩	١٣,٧	٤٠	١٤,٥
عدم التعرض لهذه القضية وتفاصيلها	١٢	٨,٨	١١	٧,٩	٢٣	٨,٣
عرض جانب واحد من القضية "بمعنى محاولة اقناع القارىء من خلال التركيز على جانب واحد من الوضوع سواء كان مؤيد أو معارضا دون التعرض للجانب الأخر"	٢٣	١٦,٨	٢٤	١٧,٣	٤٧	١٧
عرض جانبى الموضوع "بمعنى إقناع القارىء من خلال تقديم الحجج المؤيدة والمعارضة، على أن يترك للقارىء اختيار الموقف الذى يراه"	١٦	١١,٧	١٥	١٠,٨	٣١	١١,٢
المبالغة فى تقديم معلومات وآراء من شأنها تضخيم الجوانب الإيجابية أو السلبية فى مضمون الرسالة	١٢	٨,٨	١٥	١٠,٨	٢٧	٩,٨
جملة من سئلوا	١٣٧	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٢٧٦	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتى: جاءت اوجه اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة فى طريقة تناولها ومعالجتها لقضية رفع الأجور بأنها "تفرد مساحة لهذه القضية" فى المركز الأول بنسبة ٢٠,٣% من جملة من سئلوا، ثم بأنها "تعرض القضية بصدق وموضوعية" فى المركز الثانى بنسبة ١٨,٨%، يليها فى المركز الثالث "عرض جانب واحد من القضية" بنسبة ١٧%، يليها فى المركز الرابع "الحرص فى تقديم المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع" بنسبة ١٤,٥%، يليها فى المركز الخامس "عرض جانبى الموضوع" بنسبة ١١,٢%، على حين جاء فى المركز السادس "المبالغة فى تقديم معلومات وآراء من شأنها تضخيم الجوانب الإيجابية أو السلبية فى مضمون الرسالة" بنسبة ٩,٨%، يليها فى المركز السابع والأخير" عدم التعرض لهذه القضية وتفاصيلها" بنسبة ٨,٣%.

جدول (٢٨) يوضح مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل المعالجة الصحفية عن قضية رفع الأجور وفقاً للنوع.

النوع / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض القضية بشكل أعمق	٤٨	٢٨,١	٤٣	٢٦	٩١	٢٧,١
فرد مساحة أكثر	٢٤	١٤	٢٠	١٢,١	٤٤	١٣,١
عرض القضية بشكل محايد	٣١	١٨,١	٢٨	١٧	٥٩	١٧,٥
الوضوح فى عرض القضية	٣٠	١٧,٥	٣٧	٢٢,٤	٦٧	١٩,٩
استخدام عناوين وصور وألوان أكثر فى إبراز هذه القضية	١١	٦,٤	٧	٤,٢	١٨	٥,٤
عرضها فى أكثر من شكل كالأخبار والمقالات والتقارير وغيرها	٢٠	١١,٧	١٩	١١,٥	٣٩	١١,٦
عرض الملخص الذى يخلو من التفاصيل غير المهمة	٧	٤,١	١١	٦,٧	١٨	٥,٤
جملة من سئلوا	١٧١	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣٣٦	١٠٠

يتبين من الجدول السابق ما يلى: جاء "عرض القضية بشكل أعمق" فى المركز الأول من بين مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل المعالجة الصحفية لقضية رفع الأجور بنسبة بلغت٢٧,١% من جملة من سئلوا، يليها فى المركز الثانى من مقترحات أعضاء هيئة التدريس "الوضوح فى عرض القضية" بنسبة ١٩,٩%، على حين جاء "عرض القضية بشكل محايد" فى المركز الثالث لهذه المقترحات بنسبة ١٧,٥%، ثم جاء "فرد مساحة أكبر" فى المركز الرابع بنسبة ١٣,١% موزعة بنسبة ١٤%، يليها فى المركز الخامس "عرضها فى أكثر من شكل كالأخبار والمقالات والتقارير وغيرها" بنسبة ١١,٦%، على حين جاء فى المركز السادس والأخير لهذه المقترحات "استخدام عناوين وصور وألوان أكثر فى إبراز هذه القضية" و"عرض الملخص الذى يخلو من التفاصيل غير المهمة" بنسبة ٥,٤% لكل منهما.

جدول (٢٩) يوضح مدى وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع "ذكور، اناث" فى معدل التعرض للصحف المصرية.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٧١	٢,٤٢	٠,٥٥	١٤٨	١,٦٧	غير دالة
إناث	٧٩	٢,٢٦	٠,٥٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين من (الذكور- الإناث) على متوسطات درجاتهم فى معدل التعرض للصحف المصرية. حيث بلغت قيمة "ت" (١,٦٧)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أى من مستويات الدلالة الإحصائية، وبذلك يتبين أنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المبحوثين من (الذكور- الإناث) على معدل التعرض للصحف المصرية.

جدول (٣٠) يوضح مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى متابعة قضية رفع الأجور

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٧١	٢,٦٧	٠,٥٣	١٤٨	٤,٦٩	دالة***
إناث	٧٩	٢,٢٠	٠,٦٨			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من (الذكور- الإناث) فى متابعة قضية رفع الأجور.حيث بلغت قيمة "ت" (٤,٦٩)، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٠١، وبذلك يتبين أنه توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المبحوثين من (الذكور- الإناث) لصالح الذكور فى متابعة قضية رفع الأجور.

جدول (٣١) يوضح مدى وجودعلاقة دالة إحصائيا بين معدل التعرض للصحف المصرية وبين المتابعة لقضية رفع الأجور

المتابعة لقضية الأجور	R	P	N
معدل التعرض للصحف	٠,٧٦٣	٠,٠١	١٥٠

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة دالة بين معدل التعرض للصحف المصرية وبين المتابعة لقضية رفع الأجور حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٦٣ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٣٢) يوضح مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية للتأثيرات الناتجة من قراءة الصحف.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٧١	٢٩,٩١	٣,٨٢	١٤٨	- ١,٠٤	غير دالة
إناث	٧٩	٣٠,٥٣	٣,٨٨			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين من (الذكور- الإناث) على الدرجة الكلية للتأثيرات الناتجة من قراءة الصحف. حيث بلغت قيمة "ت" (- ١,٠٤)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند

أى من مستويات الدلالة الإحصائية، وبذلك يتبين أنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المبحوثين من (الذكور- الإناث) على الدرجة الكلية للتأثيرات الناتجة من قراءة الصحف.

جدول (٣٣) يوضح مدى وجود علاقة بين معدل التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور.

التأثيرات / التعرض	المعرفية		الوجدانية		السلوكية		التأثيرات الكلية	
	R	P	R	P	R	P	R	P
معدل التعرض	٠,٣٠٣**	٠,٠١	٠,٠٨٨	٠,٢٨٣	٠,١٧٣*	٠,٠٥	٠,٣٣٢**	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات المعرفية الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٠٣ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما أتضح عدم وجود علاقة دالة بين التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٠٨٨ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات السلوكية الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٧٣ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما أتضح وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعرض للصحف المصرية وبين التأثيرات الكلية الناتجة من قراءة الصحف بالنسبة لقضية رفع الأجور حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٣٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

المراجع:

١. محمود خليل، "دور الصحف الحزبية فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومى بمصر"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد الثالث، سبتمبر (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٨) ص١.

2. Denis McQuail. **Mass communication Theory**. London. Sage pubilications. 1988. p.87.

٣. محمودعلم الدين، **الصحافة فى عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات** (القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠) ص٢.

4. Melvin Defleur. **Theories of Mass communication**. London. 1982. p.103.

٥. أمل جابر صالح، "دور الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية فى إطار نظرية فجوة المعرفة"، **رسالة ماجستير** (القاهرة: كلية الاعلام، جلمعة القاهرة، ١٩٩٦) ص١٨٠.

٦. مصطفى الدميرى، **الصحافة فى ضوء الاسلام** (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعى، ١٩٩٨) ص١٠٦: ص١٠٩.

٧. www.google.com، درية شرف الدين، **جريدة المصرى اليوم**، الثلاثاء، ٢٠/ ٥/ ٢٠٠٨، العدد ١٤٣٧.

٨. www.google.com، أبوالسعود محمد وأحمد على، جريدة المصرى اليوم، الأربعاء، ١٥/ ٤/ ٢٠٠٩، العدد ١٧٦٧.

9. Kwadow Anokwa and Michael B.Salwen. "News Paper Agenda- Setting Among Elite and Non Elite in China". **Gazette**. vol.47. No.3. 1988.

١٠. عبدالفتاح إبراهيم عبدالنبى، **التناول الإعلامى لجرائم النخبة:دراسة للنموذج المصرى فى الثمانينات** (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١م).

١١. نجوى كامل، "**الصفحات الاقتصادية فى الصحف اليومية، دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية فى الأهرام والوفد خلال عام ١٩٨٩**" ، القاهرة: ١٩٩١، ص٩٠ :ص٩٩.

١٢. عبدالعظيم إبراهيم خضر، "المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة فى الصحافة المصرية، دراسة مقارنة فى ضوء الممارسة الصحفية للصحف القومية والحزبية فى الفترة من يناير ١٩٨١م إلى ديسمبر ١٩٩٠م"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة (القاهرة: كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٤).

١٣. حسين أبوشنب، المعالجة الصحفية لنفق القدس، **مجلة الدراسات الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٨٥، أكتوبر- ديسمبر، ١٩٩٦م، ص١٦- ٣٣.

١٤. نوال عبدالعزيز الصفتى، "معالجة الصحف الحزبية لقضية الاصلاح الاقتصادى فى مصر دراسة تحليلية على الوفد، الأهالى، الشعب، مايو خلال عام ١٩٩٧" ، **مجلة البحوث الاعلامية**، جامعة الأزهر، العدد التاسع، يوليو ١٩٩٨، ص١٥١: ص٢١٨.

15. Strut N. Soroka. Media. Public opinion and foreign policy. paper presented at the **Annual meeting of the American Political Science Association**. August 30- September 2. San Francisco. 2001.

١٦. مها محمد كامل، المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير- مارس، ٢٠٠٢م.

17. Douglas A. Boyed "A. Q Analysis of Mass Media Usage by Egyptian Groups". **Journalism Quarterly**. vol. 55. No.3. 1978. PP.501-508.

١٨. مى الخاجة، عادات قراءة المجلات الإماراتية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ورقة بحثية مقدمة إلى **المؤتمر السنوى الثالث بكلية الإعلام: الإعلام بين المحلية والعالمية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٧) ص٦٧- ١٠١.

١٩. جمال عبدالعظيم، دور الصحافة المصرية فى المشاركة السياسية لدى قادة الرأى: دراسة مقارنة بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ فى إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد الثانى، العدد الأول، يناير/ مارس٢٠٠١، ص١٦١- ١٧٢

٢٠. محمد منير حجاب، **اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية**، ط ١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص٨١.

٢١. محمد عبدالحميد، **البحث العلمى فى تكنولوجيا التعليم**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥) ص٢٣٢

٢٢. إنجى سعيد عبدالحميد الطوخى، "البيئة السكنية بالمدن الجامعية وأثرها على التوافق النفسى والاجتماعى للطالبات"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (المنوفية: كلية الاقتصاد المنزلى، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٤) ص٨.

٢٣. سامية محمد جابر، **منهجيات البحث الاجتماعى والاعلامى** (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠) ص٤٣٩.

٢٤. على ماهر خطاب، **مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط ١ (القاهرة: الانجلو المصرية، ٢٠٠٢) ص٣٠٣.

٢٥. خليل صابات، **وسائل الاتصال، نشأتها، وتطورها**، ط ٦ (القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٩١) ص٦.

٢٦. إجلال خليفة، **الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الاسلامى المعاصر**، ط ١ (القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٨٠) ص١٢١.

٢٧. محمد عبدالحميد الغرباوى، "دور الصحافة المصرية اليومية فى التنشئة السياسية للمراهقين، دراسة تطبيقية على تلاميذ المرحلة الاعدادية" **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ١٩٨٩) ص٢.

٢٨. **المعجم الوجيز**، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠، ص٤٣.

٢٩. مجد الدين الفيروز أبازى، **القاموس المحيط**، ج٤ (القاهرة: مطبعة دار المأمون، ١٩٨٣) ص٢٤٩.

30. Webster. S**: Encyclopedia unabridged dictionary of the English language** Random House- New York. 1993. pp. 1509.

31. **The Oxford illustrated Dictionary**. London. Owls Oxford University press. 1984. p. 609.

٣٢. محمد منير حجاب، **الموسوعة الاعلامية**، المجلد السادس (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).

٣٣. آمال سعد المتولى، "المعالجة الصحفية لقضايا السياسة الخارجية فى الصحف الحزبية والمستقلة: عن الفترة من ١٩٤٤- ١٩٥٤"، **رسالة دكتوارة** غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٦) ص١٣.

٣٤. دعاء فتحى سالم، "المعالجة الصحفية للجرائم التى يرتكبها الأطفال بالصحف المصرية خلال العقد الأول والثانى المصرى"، **رسالة ماجستير** (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤) صص ١٩٩- ٢٠٠.

٣٥. أحمد منصور هيبة، "المعالجة الصحفية للحرب العراقية الإيرانية"، **رسالة ماجستير** (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩١) ص١٣.

Summary

The prospective of the teaching staff towards the press treatment for the cases of the fare raise up Survey

The aim of this study is knowing the prospective of the teaching staff towards the press treatment for the cases of the fare raise up.

The present research is descriptive research. used to approach the sample survey of faculty at the University of Menoufia. and research was based on the questionnaire applied to the (150) a member of the faculty and the Assistant Menoufia University

They were selected randomly irregular. and it was the most important results: The proportion of 90.7% of the members were to follow the issue of raising wages in the Egyptian press. also came as "a cadre of teachers" at the forefront of groups that took interest in the newspapers in the treatment and handling of the issue of lifting wages rose by 39.4%. followed by "faculty" rose by 33.9%. and that there was no statistically significant differences between the mean scores of respondents (male- female) on the overall degree of effects resulting from reading newspapers. and that's the correlation function between the exposure of Egyptian newspapers and the overall effects resulting from reading newspapers for the issue of raising wages.